

المجلس الثاني من الأربعين النووية | الحديث الأول | الشيخ إبراهيم رقيق الطويل

إبراهيم رقيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00 وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاحبة وبياكم مسددا هذا طريق الحق خطاي وخطاكم. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم الذي جمعنا في هذا المكان الطيب المبارك ان يجمعنا عنده في مستقر رحمته والى - 00:00:18 لقاء جديد على مائدة احاديث محمد صلى الله عليه وسلم وفي شرح هذه الاربعين النووية نسأل الله ان يتمم لنا على خير موعدنا اليوم مع مجموعة من الاحاديث باذن الله مع مجموعة من الاحاديث باذن الله يعني ان شاء الله اني اخطأ مجموعة طيبة مشكلة الاسهاب والكلام الكثير واقل الجمع كثيرا - 00:00:34

جمعية ثلاثة فنسأل الله ان ييسر الامور على خير نبدأ بالحديث الاول يعني ما في داعي للمقدمات حتى نستغرق الوقت ان شاء الله فيما هو نافع لنا اه الحديث الاول حديث عظيم جدا حديث انما الاعمال بالنيات عن امير المؤمنين ابي حفص عمر ابن الخطاب -

00:00:54

رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:01:11 حديث رواه البخاري ومسلم وائمة الاسلام وهذا الحديث احبتي من الاحاديث الشهيرة المعلومة. ونبدأ بتحديثه رويده رويده وسنبدأ براوي الحديث وهو سيدنا عمر ابن الخطاب. هذا الحديث رواه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولم يصح عن احد من الصحابة الا عن طريقه. ولم يصح عن طريقه الا من طريقه علقمة - 00:01:34

ابن وقاص الليثي رحمه الله تعالى ولم يصح عن طريق محمد بن ابراهيم التيمي الا عن طريق محمد بن ابراهيم التيمي رحمه الله تعالى ولم يصح عن طريق محمد بن ابراهيم التيمي الا عن طريق يحيى بن سعيد الانصاري رحمه الله تعالى عليه. ثم بعد ذلك اشتهر عن يحيى بن سعيد الانصاري فرواه اكثر من مائتي شخص عنه - 00:01:54

واصبح من الاحاديث المشهورة فهو حديث بدأ فردا ثم انتقل مشهورا بدأ فردا عمر ابن الخطاب اخذ عنه علقمة ابن وقاص الليثي وعلقمة اخذ عنه محمد ابن ابراهيم التيمي ومحمد بن ابراهيم التيمي اخذ عنه - 00:02:14

يحيى بن سعيد الانصاري ثم اشتهر. طبعا هناك طرق عن غير عمر ابن الخطاب لكنها ضعيفة والحديث انما هو ثابت من طريق عمر ابن الخطاب بهذا الاسناد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه طبعا اظن الدكتور فرض عليكم ان تقرأوا سير رواة الاحاديث وهذا جانب اجتهادي منكم لا بد ان تطلعوا على سير هؤلاء الاعلام - 00:02:29

لكن فقط يعني تنبيه على بعض النكت في هذا الموضوع. عمر ابن الخطاب بماذا ترجمه النووي رحمه الله عليه؟ قال هو امير

المؤمنين ابو حفص نبدأ بهذه الكنية بابي حفص من الذي ذكرناه بابي حفص - 00:02:48

في احد عنده معلومة؟ من الذي كنهه بابي حفص ايوه النبي صلى الله عليه وسلم يعني توقع اصابها صوابا النبي صلى الله عليه وسلم احبتي هو الذي كناه بابي حفص واختلف طبعا الروايات واشر ما روي في ذلك ما رواه ابن اسحاق في سيرته ان النبي صلى الله عليه

وسلم في غزوة - 00:03:04

بدر وقبل ان تبدأ المعركة قال لاصحابه ان هناك اناسا من كفار قريش خرجوا كرها فلا تقاتلوه ان اخرجتهم قريش معهم كرها فلا

تقاتلوه منهم العباس ابن عبد المطلب فابو حذيفة - 00:03:24

رضي الله تعالى عن احد الصحابة الكرام في سهوة منه في سهوة منه ماذا قال كان في مجلس مع الصحابة فقال انضربوا او انقلوا

ابائنا واخواننا وندعو العباس الان هذه الكلمة سهو - 00:03:40

تمام تهينات طيب نرجع فوصل الامر الى النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا ما قال ابو حذيفة رضي الله عنه فيعني النبي صلى الله

عليه وسلم حزن فذهب الى عمر - 00:03:58

فقال له يا ابا حفص من هنا بدأت الكنية يا ابا حفص اضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب بجرأته قال يا رسول الله دعني اضرب عنق ذاك المنافق لكن هو كان صحابي يعني ابو حذيفة رضي الله عنه كما قلنا في لحظة سهو. الصحابة الكرام

احبتي الرجل منهم يخطئ خطأ - 00:04:10

لكن هذا الخطأ يغرق في بحر فضله وعمله وتضحيته لهذا الدين. فعندما تتعاملون مع الصحابة حتى مع اخطاء الصحابة فتعاملوا

دائما بتفجير وتعظيم فان ابا حذيفة هذا الرجل الذي قال هذه المقولة قال والله - 00:04:28

قلت لا يكفر هذا الذنب الا ان اموت شهيدا في سبيل الله فمات شهيدا في معركة اليمامة. رجل صادق مع الله لكن الصحابة في النهاية

بشر. قد يصدر من الشخص منهم الكلمة سهوا. وكما قلنا تغرق في بحر فضائله. المهم النبي - 00:04:44

النبي صلى الله عليه وسلم قال له في ذاك الموطن يا ابا حفص ايلظرب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الان ابو حفص طيب

كوني الان لشخص عندما تكني شخصا تكنيه باسمي - 00:04:59

اكبر اولاده الذكور لكن النبي صلى الله عليه وسلم هنا كناه بابي حفص هل لعمر بن الخطاب ابن اسمه حفص بنت تسمى حرف حفصة

والان اختلف يعني علماء السير والمحققين ما سبب هذه الكنية؟ ابو حفص هل هو نسبة الى حفصة لكن على طريقة الترخيم في اللغة

- 00:05:09

حذفت التاء المربوطة ترخييا احذف اخيرا المنادى كياسعا في من نادى سعادا. كما يقول ابن مالك مجوزا ومطلقا في كل ما انيث

بالهوى والذي قد رخيما بحذفها وسره بعد. واحظوا لا ترخيم ما من هذه لها قد خلا. فهناك ما يسمى في اللغة العربية اسلوب الترخيم.

ان تحذف من الاسم المؤنث تاء - 00:05:30

التأنيث ان تحذف من اسم المؤنث جاء التأنيث الاخيرة فبقيت ابو حفصة هي اصلها ابو حفصة طح حذف التاء التأنيث من حفصة

ايش اصبحت ابو حفص. فقليل هو نسبة اذا لحفصة رضي الله تعالى عنها بنته الكبراء. فلكن النبي صلى الله عليه وسلم استخدم معه

التدخين فقال يا ابا حفص. وهناك رأي - 00:05:50

اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كناه بذلك لان ابا حفص يعني هو لم يرد ان يكنيه باسم احد ابنائه وانما ابو حفص اسم من اسماء

الاسد هذا رأي اخر ابو حفص اسم من اسماء - 00:06:11

الاسد فهو اذا ليس كنية باعتبار احد ابنائه. وانما هو اقرب الى ان يكون لقبا له. يعني يا ايها الاسد عمر بن الخطاب. فاذا هذا هو خلاف

في هذه ابو حفص ما هي ما سببها؟ هل هي باعتبار ابنته الكبرى ووقع فيها ترقيم ام هو باعتبار الاسد؟ فيكون بالتالي ليس كنية

حقيقة - 00:06:24

وانما هو اقرب لباب اللقب. طيب هذه معلومة عن ابي حفص من الذي لقبه بالفاروق اليس هذا اللقب هو المشهور له عمر بن الخطاب؟

لقبه الفاروق من الذي لقبه بهذا اللقب - 00:06:44

ايضا هنا اختلف بين المؤرخين منهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لقبه بذلك ولم يثبت في ذلك حديث صحيح.

وقيل الذي لقبه بذلك اليهود انه - 00:06:57

وجدوا في كتبهم السابقة ان عمر بن الخطاب يعني هو وزير هناك وزير لمحمد صلى الله عليه وسلم اسمه عمر ويلقب بالفاروق وهذا

ذكره ابن سعد في الطبقات من طريق ابن شهاب الزهري - 00:07:07

والاحاديث ايضا لم يصح ليس بذاك القوة. وكثير من العلماء يقول الذي لقبه بذلك المسلمون ان هم المسلمون. فاذا عندنا ثلاثة اراء منهم من قال الذي لقبه والنبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك حديث لم يثبت. ومنهم من قال ان اهل الكتاب هم الذين لقبوه بذلك ومن - 00:07:17

منهم من قال ان المسلمين عموما هم الذين لقبوه بذلك ويمكن احيانا ان يجمع ان يقول لا يعني لا تعارض بين كل هذه الامور فيمكن ان يكون اليهود وجد في كتابهم ان لقب الفاروق وان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لقبوا بذلك واشتهر ذلك - 00:07:34 من المسلمين والامر في ذلك واسع اما اللقب الثالث الذي سنبحث عنه ثم ننتقل الى مضمون حديث هو امير المؤمنين. وهذه كتبها النووي رحمة الله عليه امير المؤمنين هو اول من لقب - 00:07:48

امير المؤمنين. ابو بكر الصديق قوله بماذا كان يلقب خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الذي لقبه بامير المؤمنين يقولون سيدنا علي بن حاتم رضي الله عنه ولبيد بن ربيعة. تعرفون لبيد بن ربيعة - 00:08:00 ما الذي يضر بها؟ ايوة صاحب المعلقة وكان وهو الوحيد الذي اسلم من اصحاب المعلقة على الراجح فنبييل بن ربيع وعلي بن حاتم قدم من العراق في اول خلافة عمر بن الخطاب - 00:08:16

فلما وصل المدينة دخل المسجد فوجد عمرو بن العاص جالسا فقال يا عمرو بن العاص اين امير المؤمنين؟ الان عمرو بن العاص يعني انتبه ادي الكنية او اللقب عفوا اول مرة يسمعه - 00:08:29 قال من امير المؤمنين تقصدون؟ قالوا عمر بن الخطاب من اين اتيت بهذه الاسم؟ قال اليس هو السنا مؤمنين قال عمرو بن عصب بلى فقال اليس هو اميرنا؟ فقال بلى. قال اذا هو امير المؤمنين. طبعا عمرو ابن العاص داهية مباشرة دخل على عمر ابن الخطاب فقال له يا امير المؤمنين - 00:08:41

رجلين ينتظرانك. فعمر ابن الخطاب انتبه قال من اين اتيت بهذا؟ فقال له الست اميرنا؟ قال بلى. قال اسنا. مؤمنين؟ قال بلى. قال اذا انت امير المؤمنين. ثم حارب عمر ابن الخطاب بعد - 00:09:00 ليست من قصص عمرو بن العاص. وانما هي من عمل ابي بن حاتم ولبيد بن ربيعة. ومن هنا اشتهر بامير المؤمنين. وطبعا هذا هو الافضل لانه لو اردنا ان نتبع - 00:09:10

اسرة خليفة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم راح يطول الموضوع لانه سيصبح عمر خليفة خليفة رسول الله وعثمان رضي الله عنه خليفة يعني اللقب مش راح يمشي راح نصلي - 00:09:20

خليفة خليفة خليفة الى خمسة وستة. فكان هذا من هداية الله لعباده ان لقب بامير المؤمنين ثم اصبح هذا الاسم هو الدارج طيب الان دعونا احبتي ندخل في هذا الحديث الذي بين ايدينا. هذا الحديث كما ذكر النووي رحمة الله عليه فقال اجمع المسلمون -

00:09:30

على عظيم وقع هذا الحديث اجمع يعني دي كلمة اجمع بدها اياك تنتبه. اجمع المسلمون على عظيم وقع هذا الحديث. وكثرة فوائده وصحته. يعني هناك ثلاث اجماعات اجمع على عظيم وقع هذا الحديث في الدين يعني عظيم منزلته في الدين - 00:09:47 واجماع على كثرة فوائد هذا الحديث واجماع على ايش؟ على صحة هذا الحديث. ثلاث اجماعات يقولها النووي رحمة الله عليه. فلما ترى امام محقق الامام النووي ينقل هذه الاجماع معناها هذا الحديث يجب ان يستوقفنا. وفي الحقيقة تباينت - 00:10:06 انظار العلماء لمنزلة هذا الحديث مع اتفاق الجمع على عظمتة تباينت اراء العلماء على منزلة هذا الحديث. وسابقين لكم هذه الراء من خلال اقوالهم هناك طائفة من العلماء رأوا ان هذا الحديث يشكل نصف الاسلام - 00:10:22

تخيّلوا هذا الحديث يشكل ماذا؟ نصف الاسلام وهذا ما رواه ابوه بيت القاسم ابن سلام رحمة الله عليه صاحب كتاب الاموال وغيرها من الكتب الشهيرة ابو عبيدة القاسم بن سلام يقول - 00:10:42

امر الدين يقوم على حديثين امر الدنيا يقوم على حديث انما الاعمال بالنيات وامر الآخرة يقوم على حديث من احدث في امرنا هذا

ما ليس منه فهو رد. يعني باختصار ابو عبيد ماذا يقول؟ يقول الدين جاء لصالح الدنيا - 00:10:53

والاخرة فصالح الدنيا اساسه ومنطلقه حديث انما الاعمال بالنيات. يعني هو لا يقصد انه كل الدين سنأخذ من هذا الحديث. لأ. هو يقصد ان المنطلق في صلاح امر الدنيا حديث انما الاعمال بالنيات والمنطلق في صلاح امر الاخرة هو ان ننطلق من حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. والنووي رحمة الله عليه سيأتي - 00:11:10

بكلا الحديثين في كتابه. اذا انا لن اقف عند كل قضية لان الموضوع سيطول لكن هي اشارات سريعة. اذا هناك من يرى ان هذا الحديث هو نصف الاسلام. لماذا نصف الاسلام فهمتوا الفكرة؟ انه الدين صلاح الدنيا والاخرة. صلاح الدنيا بحديث انما الاعمال بالنيات. هذا المنطلق. وصلاح الاخرة بحديث من احدث في امرنا هذا. بالتالي - 00:11:34

سيكون كيف صلاح الدنيا بهذا الحديث؟ هذا وظيفتنا في الشرح اذا خليها على الشر تمام. الرأي الاخر للعلماء هناك من يرى ان هذا الحديث يشكل ثلث الاسلام هذا رأي اخر ان هذا الحديث يشكل ثلث الاسلام. وهذا رأي احمد بن حنبل رحمة الله عليه. حيث يرى احمد ان الاسلام منطلقات. ودائما لما اقول لك ثلث الاسلام يعني - 00:11:54

هو يقصد المنطلقات في التفكير الديني منطلقات الاسلام يراها احمد بن حنبل من ثلاثة احاديث من ثلاثة احاديث. حديث انما الاعمال بالنيات وحديث الحلال بين والحرام بين. سيأتي معنا وحديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فيقول احمد ابن -

00:12:17

حنبل الاسلام يقوم على هذه الاحاديث الثلاث. فاذا سيشكل حديث انما العمل بالنيات ايش؟ ثلث الاسلام يعني اذا كان الاسلام يقوم على ثلاثة احاديث. اذا الاعمال بالنيات وثلث الاسلام هناك رأي اخر يرى ان الاسلام او ان هذا الحديث حديث انما الاعمال بالنيات هو ربع الاسلام - 00:12:33

ربع الاسلام وهذا اتجه اليه اسحاق ابن راهوية وابو داود. لكن اسحاق ابن راهوية عد الاحاديث الاربعة التي تقوم يقوم عليها الاسلام. الاحاديث الثلاث التي ذكرها احمد بن حنبل انما الاعمال بالنيات والاحداث في امرنا هذا ما اسم فهو رد. حلال بين والحرام بين وازداد اليها حديث ابن مسعود الذي سيذكره ايضا انه - 00:12:51

حديث ماذا؟ ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما. فقال الاسلام يقوم على هذه الاحاديث الاربعة. فبالتالي سيكون حديث الاعمال بالنيات هو ربع الاسلام. ابو داود صاحب السنن في احد ما يعرف ابو داود؟ صاحب سنن ابو داود من مصنفات الاسلام العظمى. رأى ايضا ان الاسلام يقوم على اربعة احاديث. لكن عدها بطريقة مختلفة - 00:13:11

فقال الحديث الاول وهو حديث انما الاعمال بالنيات والحديث الثاني حديث الحلال بين والحرام بين. قالوا والحديث الثالث ان الله طيب لا يقبل الا طيب والحديث الرابع من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. طبعا من عظمة النووي رحمة الله عليه انه كل هذه الاحاديث التي جعلها العلماء هي اصول الاسلام - 00:13:31

بغض النظر بينهم عن تعددها دونها كلها وجمعها في كتابه. يعني كل هذه الاحاديث التي اذكرها الان واعددها ان سنقف عليها باذن الله كان في العمر بقية مع حديثا حديثا - 00:13:51

السلام ورحمة الله. الرأي الاخير احبتي من يرى ان هذا الحديث خمس الاسلام. يعني عندما الرأي الاول ان هذا الحديث نصف الاسلام. عندنا رأي ان هذا الحديث ثلث اسلام. عندما رأي ان هذا الحديث ربع الاسلام. وهناك قول رابع ان هذا الحديث خمس الاسلام. طب اذا كان خمس الاسلام اذا من يقول بهذا الرأي يرى ان الاسلام - 00:14:03

كم منطلقات وكم حديث خمسة وهذا الرأي ايضا ينسب لابي داود السجستاني. يعني هناك قول اخر لابي داود ان الاسلام منطلقاته التفكيرية في هذه الاحاديث الخمسة. لكن ما هي هذه الاحاديث - 00:14:23

حديث انما الاعمال بالنيات وحديث الحلال بين والحرام بين وحديث الدين والنصيحة وحديث لا ضرر ولا ضرار وحديث اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فجعل هذه الاحاديث الخمس في رواية اخرى عنه هي المنطلقة - 00:14:34

هذه الاقوال الاربعة التي ذكرتها نصف الاسلام ولا ربع ولا ثلث ولا خمس ما هي ما هو الجامع بينها؟ الجامع ان حديث الاعمال بالنيات

دائما حاضر حاضر في اذهان العلماء وهذا اشارة قوية الى عظمة هذا الحديث. كما نقل النووي الاتفاق على ذلك - [00:14:49](#)

فدعونا اذا احبتي نسعى معا في هذا المجلس ان نكتشف ما هي العظمة التي يتكلم عنها العلماء اذا كان حديث عظيم معناتها بدك تقف عنده. ما بنفع اسمع الحديث وامر عنه مرور الكرام. انت بتحكي عن منطلق في التفكير الديني هذا - [00:15:06](#)

هذا الحديث يشكل منطلق في التفكير الديني فعلى كل مسلم ان يقف عنده بروية وان يتدبر. احبتي وظيفة التدبر ليست وظيفة فقط بل هي ايضا وظيفة حديثة يعني انت تتدبر القرآن - [00:15:21](#)

وتتدبر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اما مجرد هذا السماع اللحظي والانطلاق للعمل لا يصلح اجعل الحديث يأخذ وقته في التحليل والنظر والتفصيل حتى تصل باذن الله الى اكبر فائدة يمكن ان تستنبطها وكما قلنا كلما كان الانسان اقعد في العلم كان له قدرة - [00:15:36](#)

استنباط الفوائد والفوائد نبدأ اذا بتحليل هذا الحديث. فنقول حديث انما الاعمال بالنيات له عدة جوانب. البحث في هذا الحديث يتضمن عدة جوانب. الجانب الذي ساركنز عليه حقيقة في حديث الجانب القيم - [00:15:53](#)

ما هي القيم التي يدل عليها هذا الحديث؟ وهناك جانب فقهي يمكن ان يستنبط. الجانب الفقهي امره سهل هين. وتجدونه اكثر يعني بحثه في كتب الفقه. لذلك ساركنز هنا على الجانب القيمي وما هي التصورات التي يمنحنا اياها هذا الحديث المبارك - [00:16:06](#)

طيب نبدأ بتحليل هذا الحديث عبارة. انا الان اتكلم في اي جانب. الجانب القيمي. هناك يعني الاحاديث النبوية عندما تبحثون فيها. كل عالم يبحث من زاوية. هناك من يبحث بجانب القيم التي تؤخذ منه. هناك من يبحث في جانب الفقه المستنبط منه. هناك من يبحث في جانب الاداب والاخلاق. هناك من يبحث في الجانب العقدي. فانا الان ساركنز على اي جانب. الجانب - [00:16:24](#)

ما هي القيم؟ ما هي التصورات التي يريد هذا الحديث؟ ان يرسخها في الانسان. نبدأ بالمقطع الاول. قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات في الحقيقة احبتي هذه العبارة عظيمة جدا جدا - [00:16:46](#)

ولها دلالة عميقة في الفكر الاسلامي هذه العبارة عظيمة ولها دلالة عميقة ولربما هذا النوع من البحث الذي نبخته الان لا يتطرق اليه المتأخرون من شراح الاحاديث وانما نجد مبعوثا في عبارات المتقدمين يعني - [00:17:04](#)

ومضات ونحن علينا ان نلتقط هذه الومضات ونبنى عليها الفكر ما هي هذه العظمة التي تتكلم عنها يا شيخ النبي صلى الله عليه وسلم حينما يقول انما الاعمال بالنيات هو الآن يرسخ لمبدأ عظيم في التصور الاسلامي - [00:17:22](#)

هذا المبدأ يقول بعبارة واضحة الان ركزوا معي في هاي العبارة من من المنظورات المهمة للدين الاسلامي ان قيمة العمل الهدف المقصود منه او قل بتدافع الذي يقف وراءه هذه هي نظرة الاسلام للعمل. اعيدها - [00:17:40](#)

انما الاعمال بالنيات ماذا تعني في جانب القيم ان قيمة العمل في المنظور الاسلامي تكمن في ماذا في الهدف المقصود منه او قل في الدافع الذي يقف وراءه هذه كلمة مهمة احبتي - [00:18:01](#)

الان لو بدلت انا سامحوني اقوم بتبديد. كلمة النيات بمرادف لها مرادف لها قريب من اذهاننا. طبعاً ابن رجب اهتم بقضية مرادفات كلمة النيات. يعني لو قرأتم في شرحه ابن رجب قال مثلاً من مرادفات كلمة النية اه الابتغاء - [00:18:18](#)

اه او الارادة فجانب بحث ما هي المرادفات كلمة النية في القرآن والسنة امر مهم. لكن انا سابحت عن مترادفات او مرادفات لها قريبة من اذهاننا في الوقت المعاصر. انتم ما تفهميش يعني كلمة مرادف - [00:18:34](#)

يعني كلمة تؤدي نفس المعنى تقريبا لان الان استخدم كلمة المرادف بالمعنى العام وليس بالمعنى اللغوي الخاص حتى لا اقع في اشكال هل هناك في اللغة ترادف او لا يوجد. فانا استخدم كلمة الترادف بمعنى التقارب. ساعطيكم الان كلمات مقاربة لكلمة النيات. وتدل تقريبا على نفس معناها لكن هذه الكلمات - [00:18:46](#)

اقرب الى استعمالكم المعاصر الان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ انما الاعمال بالنيات ضعوا بدل كلمة النيات كلمة الاهداف او الدوافع ماذا ستصبح الجملة انما الاعمال بالاهداف بالاهداف - [00:19:06](#)

انما الاعمال بالدوافع الان ركز انت الان بدك تفكر معي. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ انما الاعمال يعني حسن الاعمال انما

الاعمال اهدافها انما الاعمال بدوافعها طلبت الصورة اكثر التي يريد موصلاها؟ نعم - 00:19:22

انما الاعمال باهدافها انما الاعمال بدوافعها اذا في الحقيقة كلمة عميقة اذا العمل في منظور الاسلام قيمة في الهدف الذي يقصده

الانسان منه. قيمته في الدافع الذي يقف وراءه. بالتالي احبتي قد تشابه صورة العمل - 00:19:40

بين الخلق ولكن يكون بين هذا العمل وهذا العمل ما بين السماء والارض بسبب اختلاف ماذا قيمة العمل واختلاف قيمة العمل

باختلاف الهدف المقصود منه. الاعمال قد تشابه في اشكالها - 00:20:02

صح؟ فلان يطلب العلم وفلان يطلب العلم كلاهما يؤدي نفس العمل في الظاهر والشكل. لكن قيمة عمل فلان في منظور الاسلام بينها

وبين عمل فلان ما بين السماء والارض. لماذا؟ لانه هدف فلان من طلب العلم يختلف تماما عن هدف فلان من طلب العلم - 00:20:19

هذا رجل يريد الاخلاص ويريد ان يكون عالم للامة ويريد ان يقدم. هذا هدفه. من اجل ذلك قام بهذا العمل. بينما ذاك الشخص يريد

ان يصفق له الجماهير. ويكون له صفا على - 00:20:39

فيس بوك متابعين اذا ذاك هدفه الان شكل العمل الظاهر الظاهر مش زي بعض هذا جالس بسمع وهذا جالس بسمع هذا بقرأ وهذا بقرأ

لكن قيمة العمل في منظور الاسلامي متفاوتة جدا. لماذا - 00:20:49

لاختلاف الاهداف او بعبارة اخرى الاختلاف الدافع الذي دفع فلان ليطلب العلم والذي دفع فلان ليطلب العلم. واضح الكلام ولك هذا

مش فاهم. واضح يا مو شايف؟ الان احبتي هذه القاعدة - 00:21:04

يجب ان يعني قاعدة شمولية يجب ان نطبقها حينما نحكم على اعمالنا الشخصية او حينما نحكم على اعمال الآخرين. ان قيمة العمل

الهدف المقصود منه وقيمة العمل في الدافع الذي يقف وراءه. طبعاً هذه القيمة الاساسية. الان شكل العمل له حظ من النظر في

الاسلام. لكن انا اتكلم عن النظرة الاولى. الاسلام - 00:21:18

في قوله انما الاعمال بالنيات ترى احبتي عبارة عميقة جداً رائعة جداً ورائقة في بيان تصور الاسلام عن حياتنا عن اعمالنا عن

تحركاتنا. تخيل دائماً كيف ان الاسلام يقول لك عملك - 00:21:41

قيمته في منظوري كاسلام في هدفك في الدافع الذي يقف وراءه. وكما قلنا هذه القاعدة يجب ان نطبقها حينما نحكم على اعمالنا

واعمال الآخرين. دعوني اخذ الجانب الاول في الحكم على اعمالنا الشخصية - 00:21:56

حينما نحكم على عملك اخي الكريم اي عمل تقوم به في حياتك حينما تحكم عليه لا تحكم ابتداء على شكله وحجمه وعدد الانجازات

اللي انجزتها احكم ابتداء على الهدف الذي تقصده من هذا العمل. احكم ابتداء على الدافع الذي دفعك - 00:22:09

بهذا العمل فقد تقوم باعمال كثيرة وانجازات عظيمة في الواقع لكن اهدافك التي تقصدها من هذه الاعمال العظيمة الكثيرة اهداف

دنيئة فاسدا تطلب بذلك جمهور شهرة ثناء الناس عليك ان يقدموك في المجالس وسيدنا الشيخ فلان ويقبل رأسك. وانت نازل تعطي

دروس ومحاضرات ودروس - 00:22:29

في محاضرات لكن ايش الهدف؟ يعني في انجازات كثيرة واقعية لكن الاهداف اللي دفعتك لهذه الانجازات اهداف دنيئة الان ايش

قيمة كل هذه الاعمال في منظور الاسلام؟ لا قيمة لها - 00:22:54

لا قيمة لها لان الاهداف والدوافع دنيئة لكن في المقابل قد تقوم باعمال يسيرة محدودة على قدر ما اعطاك الله عمل يسير محدود.

لكن هدفك شريف والدافع عظيم الذي دفعك لهذه الاعمال. فالله سبحانه وتعالى يبارك في هذا العمل ويكتب له القبول في الارض -

00:23:07

اذا اياكم احبتي ان تظنوا ان آآ الصلاح مبني ابتداء على حجم العمل كثرة العمل. الصلاح مبني في منظور الاسلام على قيمة العمل

التي هي مبنية على الاهداف والدوافع النبي صلى الله عليه وسلم احبتي لما يقول لا تسبوا اصحابي - 00:23:30

فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصفه يعني لا تشتموا الصحابة الكرام. لماذا؟ لانه لو ان رجلاً منكم انفق مثل

احد. بتعرفوا جبل احد؟ طبعاً جبل احد سلاسل جبال. لو انفق مثل احد ذهباً ما - 00:23:47

فبلغ مد احدهم ولا نصيفه. المد شيء يسير جداً فالنبي صلى الله عليه وسلم من ان يعقد مقارنة بين الاعمال التي نفعلها نحن

المتأخرون وبين الاعمال التي يفعلها الصحابة. فيقول لا تسبوا اصحابي لان الشخص منكم ايها - 00:24:05
اثيرون لو عمل عمل حجمه كبير جدا دفع مصاري للفقراء بقيمة جبال احد كل هذا العمل لا يساوي في قيمته مت يدفعه احد الصحابة
مد كمية قليلة جدا يدفعها احد الصحابة للفقراء - 00:24:19

طب ايش التباين هذا العظيم جدا بين اعمالنا واعمال الصحابة؟ يعني ما سبب هذا التباين؟ مع انه احنا يعني انجزنا كثير في
الصدقات والصحابة ربما انفق دينار او دينارين. لكن قيمة عمل الصحابي في منظور الاسلام تفوق جدا قيمة عمل من بعده -

00:24:37

الهدف هو او عفوا الفرق هو في الدافع والهدف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا شريف اهدافهم
عظم دوافعهم التي كانت تدفعهم للعمل نعم لربما كان حجم العمل شكل العمل - 00:24:53

صغير في نظرنا لكن الهدف هو الدافع الذي كان يقف وراءه في ذهن الصحابة عظيم جدا. اما نحن المتأخرون فاننا قد ننجز اعمال
كثيرة في شكلها وهيئتها لكن في مضمونها يعني في اهدافنا ودوافعنا - 00:25:09

هناك فساد في النية وبنحب الرياء وبنحب النفاق وبنحب انه الناس تنتظر لها المصاري اللي بندفعها وانه يا جماعة ترى انا اعطيت فلان
مصاري. يعني النية والهدف والدافع عندنا تشوبه كثير من الامور. لكن الهدف والدافع عند الصحابة كان في اعلى الدرجات. فانظروا

هذه المقارنة حتى تعرفوا قيمة - 00:25:25

الهدف والدافع في تقييم العمل في الاسلام الان دعونا هيكل نعقد مقارنات سريعة فقط آآ يعني نطبق من خلال هذا المنظور في حكمنا
على اعمالنا دعونا نأخذ شئ من الواقع العملي - 00:25:45

شخص احبتي مثلا يذهب الى الجامعة فلان ذهب الى الجامعة والدافع للذهاب وللجلوس وسماع المحاضرات هو انه يريد ان يكون
شيء لهذه الامة يريد ان يضع بصمة يريد ان يعمل انجاز يريد ان يكون طبيباً مهندساً يخدم - 00:25:58

هذا هدفه هذا دافعه اللي خلاه يذهب للجامعة يريد ان يكون عالماً شرعياً تمام. شخص اخر ذهب الى نفس الجامعة وجلس على
الكرسي الذي يقرب هذا الشخص لكن ايش هدفك اخي من الذهاب الى الجامعة؟ والله انا هدفي اني اخذ شهادة جامعية واشتغل -

00:26:13

هذا هدفه. حرام هذا الهدف مش حرام لكن هذا هدفه هذا دافعه. طيب شخص ثالث ذهب لنفس الجامعة وجلس على الكرسي الثالث.
ايش هدفك اخي الحبيب من الذهاب للجامعة ماي هدفي في ذهب الى الجامعة يعني البي شهوات العيب - 00:26:30

البي شهوات العين. انظر للنساء وربى الشهوات. وجلس على الكرسي الثالث الان الثلاثة هم جالسين امام محاضر وبسمعوا المحاضرة
وبيدونوا وبكتبوا. لكن ما بين هؤلاء الثلاثة في نظر الاسلام من الشرف ما بين السماء والارض. صح - 00:26:47

فلان يريد ان يكون عالم ويخدم هذا الدين بغض النظر عالم طب عالم هندسة عالم فيزياء يريد ان يخدم هذا الدين. والذي جلس
بجنبه هدفه ودافعه مجرد الشهادة وان يبحث عن لقمة العيش - 00:27:02

وهذا هدف ليس حرام لكن ايها اعظم هدفا ان هل الذي يبحث عن الشهادة ولا الذي يبحث ان يقدم شيء للامة يعني ان لا يشترط ان
يكون الهدف دائما فاسد. قد يكون هدف مباح. لكن هناك اهداف اشرف من - 00:27:15

فاذا هناك رجل صاحب هدف سامي صاحب هدف متوسط صاحب هدف دنيء. واختلفت الاعمال باختلاف الاهداف والدوافع. كذلك
مثلا شخص المناظرات. شخص عنده حب المناظرة والجدال والحوار يخرج على الاعلام ويحاول النصارى واليهود والملحدين

والمشككين الى اخره. هذا الشخص - 00:27:30

والهدف الذي يقصده الدافع الذي يقف وراء كل هذه المناظرات انه يريد ان يشتهر بين الناس. والله ما شاء الله فلان ملسم. ما شاء الله
فلان يعرف يحكي ويحبكها صح. فلان والله الزم فلان. وهذه الكلمات تدغده. وهي التي تحفزه للاستمرار في هذا العمل. انه يسمع

ثناء الناس عليه - 00:27:50

من المناظرات والجدالات والحوارات في جامعة في بيت في مسجد في مركز المهم هدفه اه اقبال الجماهير عليه. بينما شخص اخر

يعقد المناظرات والحوارات وو وهدفه ان يخدم هذا الدين ويرد الشبهات - 00:28:10

قيمة العمل وان كانت في شكلها الخارجي في شكلها الخارجي قد تكون متشابهة لكن القيم تختلف الاهداف تختلف لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات بالاعمال باهدافها بدوافعها المقصودة منها. طيب - 00:28:25

الان احبتي يعني ماذا اذا نفهم من كل هذه المقارنات؟ نفهم من كل هذه المقارنات طبعا مقارنات كثيرة لا تريد ان تستمر ان الاسلام عنده احتفاء واهتمام بموضوع النية والهدف والدوافع اكثر من احتفائه بشكل العمل وحجمه وعدده. صح؟ بشكل اخر خلصنا -

00:28:44

كفاء الاسلام واهتمامه بدافعك من العمل مقصودك من العمل نيتك من العمل اكثر من اهتمامه بشكل العمل حجم العمل. فالاسلام يبارك في العمل القليل المحدود اذا كان الهدف منه عظيم جدا - 00:29:04

ولا يبالي بالعمل الكبير المتكاثرا اذا كان الهدف المقصود منه دنيء جدا. طب برأيكم ما سبب احتفاء الاسلام بموضوع الهدف لهذه

الدرجة ان يقدم موضوع الاهداف على موضوع الاعمال ما هو ما هو السبب - 00:29:21

لا ما هو السبب تمام تمام لكن اكيد اللي اتقن احنا قضية الثواب هل الثواب يتعلق فقط بالنية؟ ام برضه شكل العمل برضه له حظ من الثواب؟ هذه دعوها القضية. في الحقيقة يعني حتى - 00:29:39

استغل الوقت نقول احتفاء الاسلام بموضوع الاهداف والنيات والدوافع سموها كما تشاؤون اله عدة اه امور. اولاه لان سمو الافراد

والمجتمعات والامم انما يكون بسمو اهدافها اذا اراد الفرد ان يسمو بنفسه - 00:30:04

وان يصلح نفسه في هذه الحياة لابد وان تسمو اهدافه ودوافعه وكذلك طبعا سمو الاهداف عند الافراد باجتماعها هو سمو للمجتمعات والامم بشكل تلقائي. لكن اذا كان كل فرد هدفه من عمله امور دنيوية بحتة - 00:30:21

هدفه يجيب مصاري هدفه يجيب جمهور هدفه يجيب ثناء الناس هدفه يؤذي فلان. اذا كانت الاهداف دينية الاهداف الدينية احبتي

تجعل هناك تزاخم وتصارع بين الافراد في المجتمع وهذا سبب في فساد المجتمع يعني انظروا انتم في بيئتكم الدعوية - 00:30:40

انظروا حينما تختلف النيات بين المتصدرين للتدريس والعلوم. وتختلف الاهداف وتكون الاهداف دنيئة مثلا. ماذا يحدث؟ تشاح

تصارع اختلاف فلا الفرد صلح ولا المجتمع صلح لكن حينما يكون اهداف الدعاة ومقاصد المعلمين عالية جدا وشريفة. فحتى لو كان

حجم العمل الذي يفعلونه محدود. لكن الله سبحانه - 00:30:55

وتعالى يبارك فيه اذا هذا المدرس درس وهدفه اصلاح المجتمع وهذا درس وهذا هو اصلاح المجتمع. وهذا درس وهذا هو اصلاح

المجتمع. بغض النظر عن حجم الانجاز من هذا ومن هذا. لكن الاهداف نبيلة. اولاه هذا صلاح - 00:31:19

نفسية الافراد لا يحدث هناك تشاح اختصار منازعات الى فلان اخذ حصة فلان ما اخذ حصة فلان جاب فلان عنده يعني انظروا

المشاحات الصغيرة ترونها في حياتكم تكتشفون ان وراها اهداف فاسدة. الخلافات الصغيرة بين الناس بين المتصدرين في الاعلام

دعاة غيرهم. الخلافات - 00:31:34

صغيرة المحدودة الدنيئة سببها اهداف دنيئة. لكن لما تسمو الاهداف وتعلو الدوافع هنا لا نصبح ننظر الى سفاسف الامور بل ننظر الى

الامور العظمى التي تصلح الافراد والمجتمعات. لذلك الاسلام جعل الهدف - 00:31:54

مقدم على موضوع العمل والشكل والمظهر. ايضا احبتي اهتمام الاسلام بالدوافع لامر اخر. وهو ان الانسان حينما يريد ان يعمل

تتدافع مجموعة من النيات. صح؟ لما انت تريد ان تقدم عمل لهذا الدين - 00:32:09

حجم الدوافع التي تتصارع في داخلك كثيرة وفي اكثر الاحيان تكون متعارضة متضادة لا يمكن ان تجمع بينها انسان بده يدرس.

انسان بده يقوم بعمل دعوي تشعر بصراع داخلي في قلبك - 00:32:25

انه ما دافعي لهذا العمل ايش هدفه منه؟ هل انا اريد وجه الله سبحانه وتعالى؟ هل هذا هو الدافع؟ اخدم هذا الدين؟ ولا دافعي لهذا

العمل؟ والله كما قلنا ثناء جمهور الشورى الى اخر هذه الامور. طبعا - 00:32:42

هذه الدوافع متعارضة صح؟ يعني وجه الله وخدمة الدين هذا دافع والجمهور والثناء هذا دافع اخر. هذه الدوافع تتزاحم في داخل

الانسان وسمو النفس الانسانية للدافع الاعظم والهدف الاسمى اياكم ان تظنوا انه بالامر الهين. كلا والله - [00:32:54](#)

الانسان احبتي يعيش في صراع داخلي يعيش في صراع داخلي حتى يصل الى الهدف الاسمى والدافع الاعظم وهذا الصراع الداخلي داخل النفس الانسانية عبر عنه سيدنا سفيان الثوري رحمة الله عليه بكلمة جميلة مشهورة لديكم. ايش قال - [00:33:13](#)

ما عالجت شيئا اشد علي من نيته هو يرسم هذا الصراع الداخلي في نفسه. انه انا لما بدي اجي اعمل عمل سفيان الثوري امام من ائمة الحديث. يقول لما بدي اجي ادرس لما بدي اجي اقوم بعمل لهذه الامة - [00:33:30](#)

اشعر بصراع داخلي في الدوافع. ايش دافعي انا من التدريس من تعليم الناس الحديث. هل دافعي الجمهور والثناء وترى امام من ائمة الدنيا ازا في هذه الثورة. يعني مجال دخول الشيطان على قلبه واسع - [00:33:45](#)

وفي نفس الوقت يقولون له دافعي انا رضا الله سبحانه وتعالى وان اخدم هذه الامة بعلم الحديث. سفيان الثوري يقول لكم ما عالجت شيئا. يعني من الامور الصعبة في ان اصحح النية واصوب الهدف والدافع - [00:33:58](#)

صحيح؟ اه كذلك الامام سهل الدستري رحمة الله عليه يقول ليس هناك شيء طبعاً انا العبارة بمعناها لا ذكرها بلفظها لا يوجد هناك شيء اشق فعلى النفس من الاخلاص لانه ليس لها فيه نصيب - [00:34:13](#)

يقول ما في شيء اصعب على النفس الانسانية من انها تقول لها اخلصي. ليه لانه الاخلاص لاحظ فيه للنفس. النفس بشكل عام البشرية لها حظوظ. بتحب الثناء والناس تشير لها وانه يذكر ويفسح له المجالس. هذي حظوظ - [00:34:29](#)

لكن الاخلاص هذا لمن لله سبحانه وتعالى فان تخلص النفس من كل الدوافع الفاسدة وان ترتقي هذه النفس الى الدوافع النبيلة هذا من اشق الامور على النفس الانسانية انسانية. فلان هذا الامر شاق جاء الاسلام ليعزز موضوع الهدف والنية - [00:34:44](#)

الاسلام جاء ليعزز موضوع الهدف والنية لانه يعلم كم هذا الامر شاق على الناس احيانا الاسلام لما يكون هناك شيء يحتاج الى تعزيز ورفع المعنويات يعززه. ولا يترك الانسان مع نفسه مع صراعاته الداخلية. فيأتيك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:02](#)

يقول لك انما الاعمال رحمك الله انما الاعمال باهدافها ودوافعها. انت لما تسمع هذا الحديث ايش قيمته في حياتك؟ بيعزز فيك قيمة الهدف. قيمة الدافع اه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال قيمتها بدوافعها واهدافها اذا لابد اعيد التفكير في دوافعي وفي الاهداف التي تدفعني لان اقوم بالاعمال في حياتي - [00:35:18](#)

اذا ما دام نحكي عن المدافعة في ادفعوا حالكم نحقق اهداف نبيلة لكن اخي الكريم لو تفتح طب الان دعونا احبتي يعني انظر في قيمة هذه القاعدة. طبعاً هذه الان انا طبقت هذه القاعدة على انفسنا. هذه قيمة انما الاعمال باهدافها طبقتها الان - [00:35:38](#)

على انفسنا. دعونا نطبق هذه القاعدة حينما نحكم على اعمال الآخرين. ترى هذه القاعدة انا انصحكم ان تجلسوا مع هكذا في بيوتكم في خلوة يجلس الانسان يفكر في هذه القاعدة انما الاعمال بدوافعها - [00:36:03](#)

واهدافها وانظروا تطبيقاتها الشاملة في حياتنا حتى تعرفوا لماذا ابو عبيد قال نصف الاسلام يقوم على حديث انما الاعمال بالنيات نصف الاسلام منطلق من هذا الحديث لما نحكم على اعمال الآخرين احبتي - [00:36:16](#)

الان في حياتنا العملية بالتأكيد يوجد اشخاص يخالفوننا في توجهاتنا الدعوية في توجهاتنا الحركية السياسية بل حتى في بعض المسائل للتسجيل هو اللي شغال تمام اينما تحكم على شخص يخالفك في توجه سياسي دعوي حركة في مسألة عقدية معينة - [00:36:32](#)

اياك ان تحكم عليه فقط من عمله الخارجي عليك ان تأخذ حظ يعني في عندما تحكم على الشخص لا تحكم بمجرد عمله انه مخالفة بل اعطي موضوع اهدافه ودوافعه حظ من الحكم عليه ايضاً - [00:36:54](#)

بعض الناس احبتي حينما يحكم على المخالفين له في كما قلنا عمل دعوي سياسي مسألة عقدية يعطي الحكم فقط على ماذا؟ على الشكل الخارجي على العمل فلان اسقطه وهذا خطأ الاسلام لا يقول هكذا. الاسلام يأمر ان تعطي ايضا الاهداف والدوافع - [00:37:10](#)

التي جعلت فلان يقول بهذا القول حظها من النظر من الحكم عليه حتى نفرق هناك انسان قد يخالفك صحيح؟ لكن اهدافه دوافعه

شريعة ممكن يخالفك بس اهدافه ودوافعه شريفة وممكن انسان يخالفك - [00:37:28](#)

واهدافه ودوافعه دنيئة. فاياك ان تسوي بين الشخصين صح ما بصير تسوي بين الشخصين. هذا خالفني وهذا خالفني كما قلنا توجه سياسي دعوة حركة مسألة عقدية لكن فلان خالفني وانا اعلم ان دوافع نبيلة - [00:37:42](#)

واهداف شريفة لكن اله وجهة نظر بتخالفني وفلان خالفني لانه اهدافه اصلا دنيئة. ودوافعه دنيئة وحكمي على فلان لا يساوي حكمي على فلان. هذه القاعدة احبتي امر مهم جدا خاصة في مسائل الاعتقاد - [00:37:58](#)

بمسائل الاعتقاد الان الفرق احبتي داخل القبة الاسلامية كثيرة صح حجم الفرق الاسلامية كثيرة ولذلك صنف العلماء مقالات الاسلاميين ايش يعني مقالات الاسلامية؟ يعني اقوالهم العقدية لان هناك فرق كثيرة - [00:38:14](#)

الان احبتي حينما نحكم على عالم معين اتخذ منحى عقدي معين لا يجوز في حكمه على شخصه. يعني انظروا الحكم على الاقوال مجردة عن قائلها سهل ان تحكم على القول مجرد عن قائله سهل تكون مثل هذا القول بدعة. هذا القول والله فيه فسق. هذا القول

اقول لك يصل للكفر. الحكم على القول نفسه سهل - [00:38:30](#)

لكن الحكم على قائل هذا القول صعب جدا هناك كثير بس تخلط يعني خلاص حكمنا على القول هذا بدعة شي معك مية الف عالم في الطريق لا بنفعش الحكم على الاقوال مجردة عن اصحابها امر سهل - [00:38:53](#)

فمش سهل معناته اي واحد سهل اني اقصد امره اخف خلص حكمت على مسألة وحدها امر خفيف. لما لما تحكم على القائلين بها هنا الامر يصح صعب وتحتاج ان تتروى وتتروى بقدر ما كلمة تتروى تأتي امامي تتروى. هناك احبتي علماء كبار - [00:39:08](#)

ربما تأثروا ببيئات معينة ضغوطات مجتمعية باشياخهم فقالوا اقوال حادت عن الصواب يعني هذه القضية انه ربما ما ذكرتها المجلس السابق اذكرها الان الامام النووي الذي نحن عليه اليوم الامام النووي احبتي - [00:39:29](#)

في جوانبه العقدية تأثر بالفرق الكلامية. طب يا شيخ شو الفرق الكلامية؟ انا بختار الفرق الكلامية فرق تصوغ العقيدة الاسلامية في قوالب الفلسفة الاغريقية من دون يعني كثرة كلام. هذه هي الفرق الكلامية. الامام النووي رحمة الله عليه تأثر بفرق الكلامية -

[00:39:43](#)

طبعا لماذا تأثر؟ لان البيئة التي نشأ فيها وشيوخه كانوا من هذا التيار فشيء طبيعي يعني في حياة الانسان ان يخرج متأثرا بهذه البيئة. فتنبنى اراءهم وضمن هذه الراء العقدية التي فيها شيء من الاخطاء ضمنها في شروحه على الاحاديث - [00:39:59](#)

طبعا هو لم يهتم بتأصيل المدارس الكرامية كالرازي والجويني وغيرهم. لكن تأثره بالمدارس الكرامية في الجانب العقدي اثر في طرحة فاصبح مثلا عندما تقرأون في شرح نووي على كتاب مسلم صحيح مسلم ستجدون انه في كلمات شوي غريبة من الامام

النووي يعني شو سر هذه الكلمات التي توافق فيها - [00:40:16](#)

كلامية لانه هو كان متأثرا بها. هل لان الامام النووي تكلم بكلام حاذ فيه عن الصواب في بعض مسائل الاعتقاد معناها ان يسقط

الانسان هذا الامام البحري العظيم ولا يقبل منه شيء - [00:40:36](#)

هذه نظرة تائهة نظرة جائرة جدا في حكمك على الامام النووي. امام عظيم كالامام النووي اكحف الامة بمصنفات فقهية ولغوية وحديثية. اياك ان تحكم فعليه لمجرد انه اخطأ في تبني بعض المسائل العقدية لا يجوز. وهذه نظرة غير متزنة. حكمي عن الامام

النووي يجب ان يكون حكم شامل - [00:40:50](#)

انظر الى انجازاته انظر الى تنسكه وتعبدته انظر الى سيرته في حياته. والجانب العقدي يأخذ حيز من النظر هو بالتأكيد. لكن ليس كل شيء في حكم مع الامام النووي صح ولا لأ - [00:41:10](#)

لماذا؟ لان يعني انظروا فعلا سبحان الله كيف رحمة العلماء اه يقول لابن تيمية رحمة الله عليه لانه هذا من انصاف العلماء يقول كل الفرق الاسلامية كل الفرق الاسلامية طبعا محسوبة على فرق الاسلام اذا نسوا الفرق اللي محسوبة اسلامية خارج الدائرة الاسماعيلية

والنصيرية. يقول لكل الفرق الاسلامية في باب الصفات - [00:41:22](#)

انما قصدها التنزيه انظروا قصدها يعني دافعها يعني اشعر ما تريد معتزل وسني كل الفرق الاسلامية ايش قصدها في باب الصفات

قصده ان تصل الى تنزيه الله هذا مقصدها لكن اختلفوا فيما بينهم فيه كيف هو التنزيل؟ فالمعتزلة رأّت ان تنزيه الله عن النقائص

هاي وجهة نظرها وان كانت خاطئة رأّت ان التنزيل - 00:41:47

يكون بحذف كل الصفات عن الله الاشاعة ذهبت الى مذهب التلفيق. يعني بعض الصفات من الصفات. اهل السنة يثبتون لكن من دون

تكيف ولا اه تمثيل. المشبهة تشبهت صفات الا بصفات - 00:42:11

المهم انا لسا في طرح عقدي لكن انظروا كيف نقول كل الفرق ايش كان هدفها التنزيه تنزيه الله عما لا يليق به. انظروا النظرة للدافع

مهمة جدا هذه نظرة دقيقة. انه ما بنفع انا اقول والله كل هذولا اشرار وقصدهم افساد الدين. لا لا لا اخي انت - 00:42:24

اعيد اذا عن التفكير العلمي. هؤلاء علماء خيار افاضل لهم جهود عظيمة في الاسلام. لكن خلص وقع الخطأ تأثروا. انا ما بدي ابحث عن

اسباب التأثير. لكن بدي ابحث ما احكم على الاشخاص لا يجوز ان احكم لمجرد انه قال - 00:42:42

لابد ان انظر لماذا قال وما هو الهدف من قوله؟ فحينما نقول كل الفرق قصدها التنزيه معناها انا لما اتعامل مع الزمخشري رحمة الله

عليه في تفسيره للكشاف تعرف الزمخشري كان معتزليا او قر واجل هذا العالم العظيم لكن في نفس الوقت اخطاؤه العقدية بتركها

عجنب وانتهى الامر - 00:42:56

ولما اتعامل مع شخص اخر مخالف في جانب اخذ منه الخير والنافع لي. وما من الاخطاء اتحنى عنه ولا ابدأ باسقاط العلماء والدعاة

والمصلحين بحجة انه العمل في خطأ ليس مجرد العمل في خطأ معناها ان اسقط. وهذا احبتي امر مهم جدا يعني علمائنا لما يطبقوا

هذه القاعدة. مثلا تجد الامام احمد بن حنبل - 00:43:14

بل يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد كفر بن حنبل. مسألة خلق القرآن. من قال ان القرآن مخلوق فقد كفر. حكم على القول بانها

ايش كفر حكم على هذه المقولة انه كفر. لكن لما جاء يطبق احمد بن حنبل وينزل عالواقع. لأ. ما طبق هذه القاعدة على الاشخاص -

00:43:34

على اعيانهم. لذلك نجده يدعو للمؤمن مع انه المأمون هو رأس الفتنة. ويدعو لكثير من المعتزلة بالصالح. طب يا احمد بن حنبل انت

بتقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فقد كفر - 00:43:56

ولما اجت تطبق هذه القاعدة وتنزلها على الاشخاص ما طبقتها. ليه؟ لهذا الامر الذي تكلمت به الان. ان الحكم على القول مجرد عن

صاحبه سهل خلص هذا القوم بطبيعته كفر لانه معناه انت تكذب القرآن. لكن لما اجي اشوف الشخص القائل به انا احيانا لابد اخذ عدة

امور في نظري. هل هذا الشخص قال - 00:44:06

القول لسبب كذا او دافع كذا او عنده شبهة لابد انظر في دافعه والدوافع والاهداف والمقاصد لها اثرها في الحكم على اشخاص ليس

الحكم فقط السلوكي بل حتى الحكم العقدي. اقول لكم دعونا نذهب حتى في الناحية السياسية وفي جوانبنا اليوم. احيانا احبتي

تجد الناس عوام الناس - 00:44:26

حتى بقى طلبة العلم ينظر الى عالم معين قال كلمة على وسائل التواصل الاجتماعي ما عجبته هذه الكلمة. رأى انه فيها يعني

تلاعب ومش مزبوبة وايش قصدك منها فمباشرة يقوم باسقاط هذا الداعي خلص انتهى هذا الرجل. لأ ما تقول انتهى هذا الرجل. هذه

كلمة مستعجلة جدا منك - 00:44:46

لانه احيانا بدك تنظر هذا الداعي يعني فكر. ايش اللي دفعه انه يحكي بهذا الكلام؟ يعني هذا الامر لا بد ياخذ حيز من تفكيرك في

جوانب عقدية سلوكية لهذه القاعدة مهمة جدا. لما تنظر لرجل قال موقف ما عجبك والله في مداينة في كذا لا لا بدك تنتظر استنى

شوي. لربما هذا الرجل - 00:45:04

هناك هدف له من هذه المقولة. هناك مقصد دفعه لان يقول الرجل ليس فاسدا ليس صاحب ذمة مشترى وانما رجل عنده مقاصد

معينة اهداف نظرة مصلحة ربما صواب او خطأ هذا امر اخر يعني انه كلامه صح وخطأ هذا جانب لكن دافعوا هدفه من هذه المقولة

جانب اخر - 00:45:21

فاياك هو باختصار ان تسقط الاشخاص وان تنزل احكامك على الاشخاص بمجرد الاعمال والاشكال الخارجية بل النية والهدف

والدافع الذي دفع الاشخاص امامنا ليفعلوا هذه التصرفات لها حكم من النظر - [00:45:41](#)

اذا احبتي لاحظنا انه هذه القاعدة قاعدة انما الاعمال بالنيات او بالاهداف والدوافع اه اثرها عظيم جدا صح؟ ليس فقط في حكمنا على انفسنا بل حتى في حكمنا على الآخرين - [00:45:58](#)

طب الان بدي اسألکم سؤال يعني خلاص لما التطبيقات هذه القاعدة على على انفسنا وعلى الآخرين لما تسمع انما الاهداف خوفا انما الاعمال باهدافها بدوافعها ما وراء النص يعني كما يقولون ماذا ماذا يريد الحديث ان يقول - [00:46:15](#)

احسنت يعني بعبارة اعمق. نعم يعني الحديث لما يقول لك قيمة العمل بهدفه قال لك الحديث صح؟ قيمة العمل بهدفه قيمة العمل بدافعه. اذا مو واحد يقول لك قيمة العمل بهدفه يا استاذ - [00:46:34](#)

ايش انت بتفهم ما وراء ذلك؟ اذا هو ماذا يريد ان يقول لك احسنت هو يريد ان يقول لك هذه القضية يعني ما وراء النص هو ان الاسلام يقول لك - [00:46:50](#)

ضع اهداف نبيلة وعش لاهداف نبيلة واصعد تحقيقها هذا ما يعني انت تستنطق النص عليك ان تستنطق النص. لما يقول لك انما العمل بقيمته معناها الاسلام يريد ان يقول لنا وهذا امر عظيم جدا احبتي - [00:47:02](#)

هذا منطلق في التفكير الاسلامي. الاسلام يقول لك عش لاهداف سامية وحققها انما الاعمال بالنيات معناها ضع اهدافا نبيلة وسعى من اجلها حتى تكون لاعمالك قيمة. بشكل معنى الحديث باهداف نبيلة واعمل من اجلها لانه اعمالك لن يكون لها قيمة الا اذا كانت

اهدافها نبيلة. بالتالي الاسلام يدعو - [00:47:18](#)

وافراده الى ان يكونوا اصحاب اهداف نبيلة وشريفة. والاسلام يدعو افراده الى ان يعيشوا لمقاصد بالتالي الاسلام هل يقول لك ان تعيش لهواك وملذاتك وشهواتك؟ بعض الناس احبتي لا يضع اي اهداف لحياته - [00:47:44](#)

يعيش فقط حياة العابثين له سهرة مع الشباب جلسة طالعة كشتة نزلة. لا يملك اي اهداف نبيلة اي قيم شريفة. يسعى لتحقيقها اسلام يقول لك انما الاعمال دوافع والاهداف يعني الاسلام يقول لك لا تعش بدون هدف - [00:48:00](#)

لا تعش من دون قيمة لا تعش من دون دافع اياك ان تكون يعني زائد على هذه الحياة. عشت اكلت شربت نمت وانتهى الحياة. هذه حياة؟ بعض الناس احبتي هو خلاص يكبر يخرج جامعة يريد يدرس يأتي - [00:48:19](#)

وظيفة اخذ شهادة اشتغل توظف تزوج مات. طب وبعدين طب شو الهدف من حياتك؟ ما في عنده اي هدف اي دافع اي شيء يريد ان يقصده فالاسلام يقول لك اياك ان تكون مثل هذا الصنف. وهذا يدل احبتي على عظمة هذا الدين - [00:48:32](#)

هذا الدين الذي يدعو افراده بكلمة واحدة انما الاعمال بالنيات يدعو الافراد الى ان يضعوا اهداف ومقاصد ودوافع شريفة لهم اعمالك في منظوري انما هي بدوافعها واهدافها اليس شيئا عظيما؟ وتصورا كبيرا لمعاني هذه الحياة. اليوم الواحد فينا بوخذ دورات في

الادارة والتنمية البشرية وبتقعد عشر سنين وهو يتكلم عن - [00:48:47](#)

الهدف والدافع والنبى صلى الله عليه وسلم اعطاكم اياها في جملة واحدة انما الاعمال بالنيات. يعني لا تستهلك وقتك في هذه الامور. ابدأ اشتغل. بعض الناس عبادة خمس سنوات وهو يتعلم كيف - [00:49:12](#)

وكيف يدرس الاهداف؟ وكيف يضع الاهداف؟ طب يعني الموضوع ماشي. بده الدراسة شوي لكن ابدأ العمل. انا ابقي طول عمري

ادرس كيف اصنع الاهداف اموت قبل ان اضع الهدف مشكلة. يعني بعض الناس يعيش هكذا. وهذا لا يصلح - [00:49:22](#)

فالنبى صلى الله عليه وسلم والله احبتي من وقف مع كلام محمد صلى الله عليه وسلم اصلح يعني بعض الناس يقولون احاديث النبى عليه الصلاة والسلام فقط يعني هذه امور تزكوية هي - [00:49:37](#)

ايمانية وبصلح فيها اخرتنا. بس اديها البركة يعني اه. والله يا احبة النبى صلى الله عليه وسلم تكلم في ادارة الحياة وفي التخطيط لها وفي دوافعها بامور عظيمة لكن تحتاج الى من يستخلص هذه الامور. طيب - [00:49:47](#)

اه قبل ان انتقل للمقطع الثاني انما لكل امرئ ما نوى ابو مشاهد قديش الساعة صارت؟ الساعة سبعة الا تسع دقائق الخلق ما المشكلة احبتي اني انا مجهز ثلاث احاديث اليوم. الاعمال بالنية. الاعمال بالنية. احسنت. اه - [00:50:01](#)

الان احبتي لو نظرنا وقارنا يعني هي مسألة اخيرة ساختم بانتقل ان انما لكل امرئ ما نوى قضية اه لانه هذي مسألة مهمة حقيقة في منظور بعض الناس ممكن تقترض عندهم - [00:50:21](#)

اه اختلاط الدافع الجيد الصالح بالدافع الفاسد هل هذا يفسد العمل في منظور الاسلام؟ هذه مسألة طرحها العلماء الدافئ الشريف بتدافع الدنيء هل هذا يفسد العمل؟ وخلص ما عاد اله قيمة؟ في الحقيقة هذه المسألة فيها تفصيل. نقول ابتداء اذا كان العمل -

[00:50:31](#)

دافعه ابتداء دنيء ما في دافع نبيل. هذا العمل لا قيمة له في منظور الاسلام. يعني انت اثم عليه ولست مثابا عليه. لو اعطيت مئة محاضرة وتجاوب لك الجمهور والشباب ويقبلوا راسك وايدك سيدي الشيخ. لكن - [00:50:50](#)

انت هدفك جمهور ثناء الناس عملك انت اثم عليه ولست مثابا عليه. تمام؟ طيب. اذا كان الدافع ابتداء فاسد اصلا لا عبرة بالعمل الحالة الثانية ان يكون هناك دافع نبيل صالح وفي نفس الوقت يعني من بداية العمل هناك دافع فاسد - [00:51:05](#) انت ابتدأت هذا العمل بدافعين عندك شوي لله عندك شوي لنفسك اجتمع الدافع السيء مع الدافع الخير. ابتداء. هل هذا العمل مقبول؟ ايش رأي المشايخ احسنت الله اعلم وادي كلمة حق الله اعلم. في الحقيقة هذا العمل ليس مقبولا ايضا. لماذا؟ لان الله يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:51:25](#)

من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه يعني اذا انت يعني الله عز وجل يقول انا لا اقبل حتى الشريك في العمل لا اقبل شريكا اذا انت عملت عمل تريد به وجهي وتريد به الناس تركتك والناس. فاذا كان العمل ابتداء خرج بنية مشتركة ايضا لا قيمة له في منظور الاسلام - [00:51:48](#)

انا اغنى الشروط يقول سبحانه انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركة يعني روح مع الناس الله عز وجل عزيز وحقه عظيم احبتي على البشر بعد الانسان يعرف حق الله سبحانه وتعالى واياك ان تسوي بين حق الله وحق المخلوق - [00:52:10](#)

نعم نعم ياثم هي نفس القضية. نعم. ياثم لاني انت اشركت بالله فاشرك بالله في ميت ياثم ياثم طب نذهب الان الى الحالة الصورة الثالثة. رجل بدأ عمله بنية شريفة. يعني نيته وجه الله - [00:52:29](#)

وثناء العمل يعني كان قدامه طالبين كانت نيته شريفة يعني قال لك رأيي مشان طهقي مش مستاهلة. كان هدفه شريف. وفي اثناء العمل اثناء المحاضرة اه صاروا مية ميتين واحد - [00:52:43](#)

فثناء العمل انقلبت الامور قال والله يا عمي شغلة صارت يعني هالشيطان بدا يوسوس. انه ما شا الله دي بتطلعوا وقاعدين وجمهور. معنات خليني شوي يعني اقلب النيات ايش رأيكم ايش صار في هذا العمل - [00:52:56](#)

الان احبتي يعني حتى نقول ابتداء قاد العلماء اذا كان الانسان بدأ عمله لله. وفي اثناء العمل جاءت نية فاسدة فعالجها سريعا وسواس عالجوا سريعا وما فكر فيا وطرده طرده مباشرة قال له لأ روح خليني عالعمل الصالح ما بدني هاد النافع الفاسد - [00:53:10](#) طرده مباشرة ما في مشكلة لا يتأثر العمل. لانه لا يخلو الانسان احبتي من هذه الدوافع الفاسدة. مو الشيطان لا بد يجيك ما تفكروا يعني واحد سيدنا الشيخ معناه الشيطان هذا ما بيتغرب عليه. لا بد يقرب عليه. لكن هنا شطارة هذا الشيخ وتقوى لله سبحانه وتعالى انه يطرد هذا الخاطر. طيب - [00:53:27](#)

هذا الرجل لا جاء هذا الخاطر الشيطاني والدافع الفاسد فبدأ يفكر فيه واعجبه. فاستقر في قلبه واستحكم من نفسه. قال ماذا حدث في هذا العمل فالحقيقة هنا تباينت اراء العلماء لا تكن المسألة محسومة. هناك من يرى ان الله عز وجل يعطيك ثوابك على النية الاولى. وهذه النية الفاسدة - [00:53:46](#)

خلص لا عبرة بها هناك من يرى بالعكس هناك من العلماء من يقول مجرد طرق نية فاسدة واستحكامها في نفسك معناها بدك تلغي عملك من اصله وهناك نظرة انا يعتبرها نظرة هادئة يعني نظرة هادئة. هناك من يقوم بنظرة المقاصة - [00:54:06](#) يعني انت قديش استمرت نيتك لله سبحانه وتعالى يعني اول نصف ساعة من المحاضرة كانت لله هادي ان شاء الله تثاب عليها.

والساعة الثانية اللي دخلت فيها النية الفاسدة هذي عكس لي عليها - [00:54:24](#)

هادي يسمى المقاصة. ان انت لن يذهب كل العمل ولن تأخذ كل العمل جزء العمل اللي كان خالص لله ابتداء هذا ستأخذ ثوابه لكن الجزء الذي شابه النية الفاسدة هذا - [00:54:38](#)

ذهب ثوابه عليه. وهذه نظرة يعني جاي في المنتصف صحيح ولا لأ؟ فهمتوا النظرة الثالثة ايش هي؟ نظرة المقاص انه خلص احنا بنعطيك ثواب على ما كان لله. والجزء الذي اختلطت فيه انتهى امره في حياتك. لن تثاب عليه - [00:54:53](#)

نسأل الله الاخلاص. دائما احبتي الاسئلة اخر شي بالله سجلوها حتى استغل الوقت. طب خليني اذهب للجزء الثاني من الحديث. وانما لكل امرئ ما نوى هذه ايضا بدها وقفة ثانية - [00:55:07](#)

انه هذه عظيمة جدا العبارة وانما لكل امرئ ما نوى. ايش معنى لكل امرئ يعني ايش يعني لكل امرئ؟ ايش اسمه كل امرئ ما نوى اه ايش يعني انه ايش معنى؟ اه لكل شخص ايش؟ لكل شخص الاشى اللي نواه. اه ايش يعني لكل شخص اشى اللي نواف ايش يعني؟ ايش؟ على الشخص اه عوائل - [00:55:17](#)

يعني خلينا نقول الجزاء. خليني اخلص الجزاء صح ما هذا معنى لكل امرئ ايش اللي كل امرئ ما نوى؟ يعني الثواب والعقاب. الان ركزوا ركزوا معي شوي صحصحو مشايخ الثواب والعقاب في المنظور الاسلامي - [00:55:41](#)

مرتبط ابتداء بماذا بالمنطلق بالاهداف والدوافع وليس مرتبط ابتداء بالاعمال انه قال ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما عمل لا صح؟ ما قال لكل امرئ - [00:55:57](#)

ما عمل. قال لكل امرئ ما نوى بالتالي الجزاء ثوبا او عقابا في المنظور الاسلامي متعلق ابتداء بماذا بالاهداف والدوافع ابتداء طبعا اقول كلمة ابتداء ضعه تحتها عشرين خط بانه شكل العمل وطريقته برضه الها حظ من الثواب والعقاب. لكن اقول ابتداء -

[00:56:12](#)

الاسلام يقول لك ابتداء الثواب والعقاب مرتبط بدائرة النيات والدوافع وليس مرتبطا بدائرة الاعمال والاشكال. وهذا ايضا دلالة على احتفاء الاسلام بموضوع النية و قديش قيمتها العليا في المنظور الاسلامي لدرجة ان الاسلام ربط الثواب والعقاب يعني ربط الجزاء بالنية مباشرة ولم يربطه بالعمل - [00:56:34](#)

انت متخيلين الفكرة ايش هي انه الاسلام ربط الجزاء بماذا ابتداء ربط بايش؟ ما ربط بشكل عملك وحجم انجازك. الاسلام ربط الجزاء ابتداء واساسا بالنية والهدف ولم يربطها اساسا بشكل العمل وصورته الخارجية - [00:57:01](#)

وهذا يدل على عظمة الهدف والنية. يعني هذا الدين يعزز موضوع الاهداف والقيم والدوافع لدرجة عليا انه ربط لك الجزاء بهدفك مش الجزاء بعملك ابتداء. وتطبيقات هذه القاعدة كثيرة في حياتنا. اعطيكم تطبيقات. الان شخص احبتي - [00:57:19](#)

اه نوى اهداف شريفة وسبحان الله يعني اراد ان يطلب العلم. واول ما نشرها في طريق طلب العلم قعد سيارة وقدر الله صار معها حادث خطأ يكمل او يحقق الهدف الذي رسمه - [00:57:35](#)

هل هذا الشخص يثاب ولا لا يثاب؟ ما في انجاز يا اخوان خارجي يثاب ما في عمل ما في انجاز هل يثاب؟ اه يثاب على الرغم من عدم وجود انجاز عملي ظاهر ما في انجاز. خلص قدر الله ظروف خارجية قهرته. لم يستطع ان يحقق اهدافه - [00:57:50](#)

سيثاب هذا الرجل على هذه الاهداف لان الاسلام ايش قال؟ وانما لكل امرئ ماله ما علقوا بالعمل. شف لو علقوا بالعمل مشكلة. معاناتها اهدافك راحت. اذا انت حطيت هدف نبيل وما - [00:58:07](#)

حققته معاناته الثواب على العمل اذا راح ما في ثواب لكن وانما لكل امرئ ما نوى يعني لكل امرئ دوافعه واهدافه معاناته الثواب حاصل حاصل. اعطيك طيب بالشكل الاخر العقاب - [00:58:20](#)

سراق فارق والله وضع خطة يعني محكمة وذهب لهذا البيت دخل عمر كز مكاني بده يسرق طب يرسل انذار رن اجت الشرطة مسكته اه الان ما استطاع ان ينجز عمله. السرقة كعمل كعمل ما تمت - [00:58:35](#)

هل هو معاقب ولا مش معاقب؟ اثم عند الله؟ اثم اثم وسيحاسب عند الله لماذا؟ لانه اذا لكل امرئ ما نوى يعني انت ما راح نحاسبك

فقط على شكل عملي خلص ما سرقت. اجت الشرطة مسكتك خلص اذا ما عليك اثم. لا عليك اثم. لانه هدفك فاسد. ونيتك فاسدة -

[00:58:52](#)

يعلق ايضا العقاب على النيات. طب يا شيخ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له كتبت له حسنة هذا شخص فكر بالاثم يعني كان عنده دافع سيء - [00:59:12](#)

فكر شوي قال لا لا هاد الدافع سيء. رجع غيره من نفسه فحولوا لدافع نبيل او ترك الدافع السيء واعرض عنه. هذا اللي ربنا بده يعطيه حسنة. لكن رجل هو اصلا مخطط ومصر على على الاجرام. وانما - [00:59:25](#)

ما منعه حادس خارج الشرطة قوات الامن هي التي حجزته هذا سياخذ العقاب على هذه النية الفاسدة يعني انظروا احبتي كيف الاسلام لما ربط الجزاء مباشرة بالنية وسع دائرة الثواب والعقاب. صح؟ في توسعة انه عملك عفوا ثوابك او عقابك ليس فقط -

[00:59:39](#)

لعملك ويمكن ان تثاب او تعاقب على اشياء لم تعملها على اشياء لم تعملها. طب على ايش ما يصوت يا ابو عاقب؟ على نيتي وهدفي ومقصدي هذه القاعدة لكل امرئ ما نوى احبتي قاعدة رائعة جدا في تريح الانسان - [01:00:01](#)

تبعث الطمأنينة والراحة في النفس الانسانية. كيف تبعث الراحة والطمأنينة؟ ان كل عمل لم تستطع ان تنجز ايها الانسان وارادت ان تخدم به هذا الدين انت مثاب عليه يعني بعض الناس احبتي يحرزهم عن تحقيق او عن العمل والسعي. طب افرض يا شيخ ما

زبطكش. طب ربما اشرع في هذا العمل وما يتمش لا تقلق - [01:00:19](#)

الاسلام ايش يقول لك وانما لكل امرئ ما نوى. هاي تعطيك اريحية. صح؟ انه اي عمل انا شرعت فيه ولم استطع ان انجزه لعوامل خارجية منعني ولم افعل منه اي شيء - [01:00:42](#)

لا تخف كل هذا التعب والنصب وسهر الليالي والايام لن يضيع سدى. الله سبحانه وتعالى سيثيبك عليه. بالتالي انا برتاح. انا اضع هدف ادافع واسعاري تحقيقه حققته نصفه حققت ربعه ما حققت شي الحمد لله الثواب مضمون - [01:00:56](#)

عند الله سبحانه وتعالى لان الله قال لنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى. الامام احمد بن حنبل احبتي يقول مقولة عظيمة جدا. يقول انوي الخير - [01:01:14](#)

فانك لا تزال بخير ما نويت الخير اذا هذه العبارة احتفى بها ابن مفلح في الاداب الشرعية ووقف عندها وقال وهذه عبارة عظيمة جليلة من الامام احمد بن حنبل انا لا اخفيكم اول ما قرأت هذه العبارة - [01:01:28](#)

انا استغربت شو سبب هذا الاحتفاء من ابن مفلح؟ يعني شو الاشياء العظيم في عبادة احمد ابن حنبل؟ انوي الخير فانك لا تزال بخير ما نويت الخير ابن مفلح اعتبرها عبارة عظيمة جدا جدا. واعطاها من الحجم شيء كبير ويحلل فيها ويبفكر فيها. حقيقة احبتي

العبارة ترى عظيمة جدا فعلا - [01:01:43](#)

وهذا لكن لا يظهر لك الا مع الوقت لما تريد ان تحقق انجازات وامور دعوية وعملية في الساحة ويكون عندك اهداف ولكن تأتي امور خارجية تحجزك عن تحقيق كثير من هذه الامور - [01:02:03](#)

تشعر بلذة كلام الامام احمد بن حنبل انوي الخير يعني خلي دائما الهدف الصالح والنية الصالحة حاضرة في حياتك. فانك ستبقى في خير ما نويت الخير. ما دام عندك هدف صالح - [01:02:15](#)

وتسعى لتحقيقه لا تحزن على كل الامور التي قد تحجزك عن الاستمرار فيه ستمر في عقبات دعوية ومشاكل وهنا ومن هنا واحد يحجزك ثم تعود ستبقى في مدافعة وصراع لكن لا تحزن. انوي الخير فان - [01:02:29](#)

انك لا تزال بخير ما نويت الخير. القاعدة عظيمة جدا ودلالاتها كبيرة في حياة الانسان. كيف انه الانسان احبتي دائما يكون مستحضر النية الصالحة في حياته في كل عمل يريد ان يفعله في كل خطوة يخطوها في الحياة النية الصالحة امامه الهدف النبي المستحضر

انجز هذا العمل او لم ينجز هذا العمل - [01:02:46](#)

الثواب مضمون عند الله سبحانه وتعالى. حقيقة جدا رائعة هذه العبارة من احمد ابن حنبل. وهي ترجمة لقوله صلى الله عليه وسلم

وانما لكل امرئ ما نوى اه طبعاً الان دعونا نستنتج الحديث. لو قلنا انما لكل امرئ ما نوى. الجزء معلق - [01:03:05](#)

بالنيات والدوافع ماذا يمكن ان نستفيد من هذا الامر وانما لكل امرئ ما نوى طب خلوها هذه الفكرة انا اريد اتي بها بعد المثل الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم حتى استغل الوقت. فكروا وانما لكل امرئ ما نوى ايش؟ اثرها. لكن حتى انتقل الان لآخر الحديث -

[01:03:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها

او امرأة ينكحها فحجرته الى ما هاجر اليه - [01:03:41](#)

الان احبتي اه هذا المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم هو مثل تطبيقي للقاعدتين السابقتين قاعدة قيمة العمل بالاهداف وقاعدة الجزء معلق بماذا بالنيات. طبعاً هناك فكرة انا انتقدتها انا هلاً لازم اعود لها الان. قضية اه انه الاخ سأل عنها وانا قلت ساقولها

- [01:03:53](#)

هل اه احنا قلنا الجزء معلق ابتداء بماذا؟ ابتداء وقلنا تحت ابتداء نضعه كم خط؟ عشرين خط بالنية. طب هل شكل العمل له حظ

من الثواب او العقاب في الحقيقة ايضاً له مساحة من الثواب والعقاب. يعني شخصان هدفهما نبيل - [01:04:13](#)

كلاهما عنده اهداف نبيلة. هذا سعى وهذا سعى هذا استطاع ان ينجز عمله وهذا حالة ظروف خارجية منعت ان ينجز عمله هل ثواب الشخص اللي انجز العمل كثواب الشخص الذي لم ينجز العمل. يعني الهدف واحد احنا اتفقنا. هذا هدفه نفس هذا الهدف. هذا نبيل

وهذا نبيل. هدفه نبيل. مش هو؟ هذا هدفه نبيل وهذا هدفه نبيل - [01:04:31](#)

هذا شرع وهذا شرع هذا ربنا قدر انه انجز العمل. وهذا ما انجز العمل هل ثواب هذا الذي انجز يفوق ثواب الذي لم ينجز؟ ايش رأي

المشايع والافاضل نفس الشيء شيخ رأيك - [01:04:55](#)

طب هذا انجزه عمل اشي في الواقع. اختلف العلماء احسنت هو دايماً اختلف العلماء. ايش كمان رأيتم؟ فيها قولان. فيها قولان ها؟

في الحقيقة حتى استغل تفضل اخي لعاء خارجي حتى لعاء خارجي - [01:05:08](#)

نعم نعم لكن هذا لا يدل على انه الثواب سيكون واحد. اعطيك حديث تفهم منه المقصود جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله آ ان اخواننا من الاغنياء يصومون كما نصوم - [01:05:23](#)

ويصلون كما نصلي الى اخر الحديث وقالوا ويتصدقون ولا نتصدق. يعني الفقراء اجوا على النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول

الله اخواننا الاغنياء احنا واياهم متشاركين في الصوم. متشاركين في الصلاة - [01:05:43](#)

متشاركين في اشياء كثيرة بس في شغلة مش قادرين نوصل الها. انه هم بتصدقوا لانه معهم ايش مصاري. و احنا مش قادرين

نتصدق لانه ما معنا مصاري. لاحظ اذا عندهم اهداف نبيلة والاغنياء عندهم اهداف نبيلة لكن الغني يستطيع ان يتصدق انه معه مال -

[01:05:55](#)

والفقير مش قادر يتصدق هل لانه هو ما بده يتصدق؟ لامر خارجي انه ما معهوش. تمام النبي صلى الله عليه وسلم بده يجبر خاطر

الفقراء ايش قال لهم؟ قال بدي اعلمكم شغلة بمفهوم الحديث. يعني اذا فعلتموها - [01:06:10](#)

ساويتم الاغنياء وسبقتموهم نويتم الاغنياء في الثواب يعني خلص اعطيكم وظيفة شرعية اذا عملتموها بتجبروا النقص اللي عندكم

وبتصيروا زي الاغنياء. ايش علمهم النبي صلى الله عليه وسلم تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدون الله ثلاثا وثلاثين

وتكبرون الله ثلاثا وثلاثين. ممتاز. الفقراء عجبتهم هاي النصيحة. اخذوها وراحوا بعد الصلاة - [01:06:23](#)

يسبحوا ويذكروا الله ويحمدوا الله الان الاغنياء شافوا الفقراء ايش عم بعملوا قالوا لهم ايش بتعملوا قاعدين؟ فواحد من الفقراء

اعطاهم القصة النبي صلى الله عليه وسلم اخبار اذكروا صلوا وسمعوا بعد الصلاة حتى تساوا الاغنياء - [01:06:45](#)

فصار الاغنياء يفعلوا مثلهم. صار يسامحوا الله طمركم الصلاة ثلاثة وثلاثين ويحمدوا الله ثلاثة وثلاثين ويكبروا الله ثلاثا وثلاثين هنا

الفقراء ما عجبتهم القصة. رجعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله سمع اخواننا اهل الغنى بما فعلنا ففعلوا كما

فعلنا. يعني بدهم شغلة ثانية. فالنبي صلى الله عليه وسلم وقف قال ذلك - [01:06:59](#)

كفضل الله يؤتيه من يشاء. يعني بالنهاية في حد معين انه فيه تفضلات وتكرمات من الله على عبده. يعني الله سبحانه وتعالى تفضل على فلان ولا احد يحجز الله عن تفضله - [01:07:16](#)

ما احد يناقش يا رب ليش تفضلت عفانة ما تفضلت علي؟ هذه حكمة الهية خذوا مني بعض الفقراء بقول يا رب ليش ما تفضلت علي بالمصاري؟ بعض الفقراء لو اختي مصاري هذه النية الصالحة اللي كانت عنده انه بده يتصدق لما يصير معها قروش بتروح -

[01:07:30](#)

بتصير مية فاسدة كما ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لمنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. صح؟ فايك انك تتدخل دخل في حكمة الله سبحانه فانت في فقرك افضل لك من غناك. والله اختار لك الخير. اذا

المهم لاحظوا الاثنين اشتركوا في النية صح؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه الاغنياء في النهاية - [01:07:44](#)

ثوابهم على انجازاتهم سيكون مضاعف. يعني انت ايها الفقير هدفك ستأخذ عليه ثواب. لكن الغني سيأخذ في النهاية ثواب على الهدف وثواب على العمل. فالعمل لابد يكون له حظ من الثواب. اعطيكم مثال اخر. رجلان حاكمان اجتهدا في مسألة. احدهما اصاب

فيها والاخر - [01:08:08](#)

اخطأ كلاهما مقصده الوصول الى حكم الله احدهما اصاب الحكم الشرعي والاخر اخطأوا. هل ثواب الذي اصاب كثواب الذي اخطأ هذا طبعاً هاي فيها نص صريح عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب - [01:08:29](#)

ايش لهو واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ يا رسول الله الهدف واحد كلاهما يريد ان يصل للحق. ليش هذا له ثوابين وهذين ثواب برأيكم احبتي لماذا الاسلام اعطى العمل حيز من الثواب ايضاً؟ يعني اذا عملت عمل او كان عندك اصابة في العمل تأخذ حيز من الثواب ليه -

[01:08:46](#)

احسنت تخيلوا ان الاسلام وضع الثواب فقط على الدوافع. وما بهمناش الاعمال. خلونا فقط نؤخذ على الدوافع سواء. هذا سيدفع الانسان الايش دكتور للكسل انه ما عنده دافع لان يتحرى الصواب. يعني تخيلوا هذول الحاكمين كلاهما يريد وجه الله يريد الصواب.

واحد اصاب واحد اخطأ. تخيلوا ان ثوابهم واحد - [01:09:07](#)

هنا ستذهب قيمة البحث عن الصواب في حياة الانسان. لن تبحث عن الصواب. بما انه انا ثوابي اذا اخطأت. زي ثوابي اذا اصبت اذا ثوابي اذا اخطأت مثل ثوابي اذا اصبت معناها خلص يعني ببحت شوي فتكسل عن الوصول الى الصواب وتحري الصواب

وتكسل عن اتقان العمل. فلا - [01:09:29](#)

لابد ان الاسلام يعزز جانب البحث عن الصواب. يعزز جانب العمل في حياتنا فيعطي مساحة من الثواب لايش؟ للعمل. يعني انت

هدفك النبيل الك نية. اه عفوا لك ثواب. بس اذا كان صائب - [01:09:48](#)

الك اكثر واذا انجزت العمل الى اكثر واكثر. لابد الاسلام يعطي مساحة من الثواب للعمل. حتى يبقى الوازع للوصول للعمل لتحقيق الاهداف الوازع للصابة. حاضر في حياة الانسان والا خلص بقول لك بما انه الثواب واحد للجميع. ليش انا اتعب نفسي واوصل

للصواب؟ ما هي هي - [01:10:02](#)

لا لابد ان يكون هناك مساحة للعمل تمام. الان فمن كانت هجرته هلاً خلصنا القضية ارجح من كانت هجرته الله ورسله هجرته الى الله ورسوله. هذا مثال تطبيقي كما قلنا للقاعدتين السابقتين. قاعدة قيمة العمل وقاعدة ثواب العمل - [01:10:23](#)

اذا هذا المثال التطبيقي وقع خلاف بين شراع الحديث. هل هو مثال واقعي حدث في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكان هو سبب ورود هذا الحديث ام هو مجرد مثال تطبيقي من النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث؟ شو معنى الكلام؟ الان تروي كتب

السير والاثار ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من - [01:10:38](#)

مكة الى المدينة هناك رجل تروى والقصة تروى هناك رجل هاجر من مكة الى المدينة لكن لم يهاجر الفرار بدينه الى الله

ورسوله. لا. كان قصده من الهجرة من مكة الى المدينة ايش - [01:10:58](#)

يتزوج امرأة اسمها ام قيس هو تعب سافر من مكة للمدينة والطريق صعبة وقطاع طرق وذئاب وقصص لكن هو ايش هدفه؟ ايش

دافعه؟ يريد ان يتزوج امرأة اسمها ام قيس. فاصبح اسمه مهاجر ام قيس - [01:11:15](#)

تمام؟ الان هل هذه القصة قصة حقيقية واقعية؟ النبي صلى الله عليه وسلم اتى بهذا الحديث ليعلق عليها هذا رأي بعض العلماء انه النبي صلى الله عليه وسلم اتى بكل هذا الحديث العظيم ليعلق على مهاجر ام قيس وهناك من يرى لا انه هذه القصة في الحقيقة هذه - [01:11:33](#)

في الصلاة لم تثبت وهذا رأيي بالرجب. رجب حنبلي وابن حجر العسقلاني وغيرهم يقولون هذه القصة لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديث من اجلها. بل البعض يقول - [01:11:50](#)

كل قصة مهاجر ام قيس هذه قصة وقعت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وليست هجرة من مكة الى المدينة وانما هجرة من مكان الى مكان اخر. فباختصار هناك خلاف - [01:12:02](#)

انه هل سبب ورود هذا الحديث مهاجر ام قيس ولا لأ والذي يظهر من الناحية الحديثية انه لا يوجد شيء ثابت يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بس سجل لي بالله - [01:12:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث من اجل مهاجر ابن قيس لكن ما يهمنا المثال يعني في النهاية هو قال النبي صلى الله عليه وسلم هي قصة واقعية او مثال تطبيقي - [01:12:21](#)

انا يهمني ايش؟ المغزى والعبرة. تمام؟ المهم اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ساق هذا الحديث وذكره لاصحابه ليبين لهم قيمة ذهب في المنظور الاسلامي صح؟ هذا متفقين عليه - [01:12:31](#)

الان ايش يقول النبي عليه الصلاة والسلام؟ يقول من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها او في رواية يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه - [01:12:45](#)

الان ايش النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم هناك رجلان اشتركا في صورة العمل اشتركا في ايش في صورة العمل لكن اختلفت اهدافهما اختلاف ما بين السماء والارض - [01:13:00](#)

رجل الاول نبدأ بالشخص الاول الشخص الاول هاجر من مكة الى المدينة وتعب وطلع جبال ووديان وقصص. ووصل للمدينة. ايش هدفك من الهجرة قلنا له؟ قال هدفي ان افر بديني - [01:13:15](#)

الى الله ورسوله حتى استطيع ان اؤدي شعائر الاسلام بكل حرية ولا احد يفتني في ديني. قررت الهجرة من مكة الى المدينة. هذا دافعه ممتاز يرحمك الله الشخص الآخر قلنا له ايش دافعك من الهجرة من مكة الى المدينة - [01:13:28](#)

هو نفس الاشئ تعب وطلع ونزل وطاح وكل القصص اللي حدثت مع الاول حدثت مع الثاني. وصل المدينة. قلنا له ايش هدفك من كل هذا المشوار المتعب؟ ايش قال والله هدفي دنيا اصيبها - [01:13:45](#)

او امرأة انكحوا بدي اتزوج هذه المرأة الان اشكال الاعمال اتفقت لكن اهدافها اختلفت اختلاف عالي جدا جدا. اختلفت بقيمتها قيمة العمل نفسه اختلفت وثواب العمل نفسه اختلف يعني القاعدة الاولى والثانية بكم تطبقوها عالمثال. قيمة العمل بهدفه الاهداف

مختلفة. وثواب العمل ايضا بهدفه. ثواب العمل مختلف - [01:13:58](#)

الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الان بدنا نحلل شوي حتى نفهم قديش النبي صلى الله عليه وسلم كان رائع جدا في تعبير

الحديث هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول؟ من كانت هجرته الى الله ورسوله - [01:14:25](#)

فهجرته الى الله ورسوله. طب يا شيخ كيف يكون جواب الشرط هو نفسه جملة الشرط انتو ملاحظينش المشكلة عنا الان؟ يعني اقول لك اذا اه ذهبت الى الجامعة لتتعلم العلم الشرعي - [01:14:38](#)

فانت ذهبت الى الجامعة لتتعلم العلم الشرعي. طب شو صار فيه يعني؟ اذا ذهبت الى الجامعة لتفعل الحرام انت ذهبت الى الجامعة لتفعل الحرام جواب الشرط نفس فعل الشرط؟ اليس في العربية يجب ان يكون جواب الشرط؟ يختلف عن جملة الشرط مش هيك

انتم بتفهموا؟ اذا فعلت كذا يحصل كذا - [01:14:52](#)

الاصل العلاقة بين دواب الشرط وجملة الشرط التباين نحن نلاحظ لهذا الحديث في ظاهره انا اقول في ظاهره انه جواب الشرط هو

في هذا الشرط. ايش رأيكم شو الحل لهذه الاشكالية؟ تفضل - [01:15:11](#)

لا عنصرية يعني قام حتى استغل الوقت احبتي النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يريد ان يقول من كانت نيته في الباطن الهجرة الى الله ورسوله فعمله في الظاهر ما اسمه؟ - [01:15:26](#)

اسمه هجرة الى الله ورسوله ومن كانت نيته في الباطن الهجرة الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته ما اسمها في الظاهر ما اسمهاش هجرة وبتوقف لأ اسمها هجرة الى دنيا يصيبهم رأى ينكرها. طب ايش طب يا شيخ وضحي لنا اكثر ايش يريد ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يعطيكم - [01:15:55](#)

حجم الارتباط الهائل الهائل بين الهدف والعمل في المنظور الاسلامي. لدرجة انه اصبح اسم العمل اسم العمل يسمى باعتبار هدفه الداخلي وليس باعتبار شكله الخارجي فهمتوا الفكرة اسم العمل ليس باعتباره شكل خارجي - [01:16:20](#)

اسم العمل في المنظور الاسلامي لمجرد اسم اسم. انت متخيلين لوين وصلت القضية؟ انه اسم العمل العمل لا يجوز ان تسميه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك اياك ان - [01:16:41](#)

ان تسمي العمل باعتبار شكله الخارجي. لا ما تسمي هذا العمل هجرة وتسكت. لا لا ما بنفع لا تسمي العمل باعتبار شكله خبيث الخارجي. طب ايش اسميه يا رسول الله؟ باعتبار ايش - [01:16:51](#)

الدوافع والاهداف التي تقف وراءه. فالاسلام وصل لدرجة انه يقول لك الدافع الداخلي هو الذي يصوغ الاسم الخارجي للعمل فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك من كانت هجرته - [01:17:07](#)

الى الله ورسوله. فاسم هذه الهجرة في شكلها الخارجي ليست هجرة فقط. بل اسمها ايش هجرة الى الله ورسوله لانه لما كان دافعها الداخلي الله ورسوله اذا لابد ان يكون اسمها الخارجي هجرة الى الله ورسوله. ولما كان العمل - [01:17:21](#)

نية الداخلية وهدفه الداخلي الدنيا او المرأة لابد ان يصبح اسم العمل في الخارج ماذا هجرة الى الدنيا او المرأة انتوا متخيلين انتوا فاهمين ولا مش متصورين شو بحكي؟ - [01:17:39](#)

كان فيها باهين ولا معاي؟ مصححين ولا جماعة ولا انت فاهم ايش بتحاول هادي احسن مرة دقيقة منك انا اريد اقول هالعبارة مرة اخرى لانها محورية جدا احبتي النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يغير طريقتنا في تسمية الاشياء باختصار - [01:17:51](#)

بده يغير طريقتنا في ايش في تسمية الاعمال الرجل اللي بيذهب الى الجامعة ما اسم عمله؟ ما اسمش عمله؟ فلان يذهب الى الجامعة. ايش اسم عمله لا تسمي العمل حتى تنظر فيه هدفه ودافعه - [01:18:06](#)

فلان ايش هدفك؟ طب انا بدي اخذه عظهه. قال لي هدفي طلب العلم. بسمي عمله ذهاب الى الجامعة لطلب العلم شخص اخر يذهب الى الجامع ما بقول فلان يذهب الى الجامعة وبسكت. فشوف ايش دافعه احيانا الدوافع تكون من اللسان وحيانا تكون من

المقال - [01:18:21](#)

فلان يقف الى الجامعة يشوف فلان ويقعد مع فلان ويروح ويجي. ما بسمي عمرو ذهاب الى الجامعة. بدي اصيغ اسم اخر لعمله واقول فلان يذهب الى الجامعة ليفعل كذا هو كده - [01:18:37](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يغير حتى اسماء الاعمال وتغيير اسماء الاعمال يكون باعتبار ماذا؟ ايش المعيار الدوافع والنيات وهذا عظمة عظيمة جدا تفكر في الموضوع تجدها عظيمة جدا احبتي. انه كيف احنا نعيد تسمية اعمالنا باعتبار ماذا؟ دوافع - [01:18:48](#)

بعنا واهدافنا وهذا هو الدلالة الاشارة النبوية. العمق الكبير الكبير في ربط الهدف بالعمل لدرجة انه يصبح العمل يصوغ اسمه وليس مجرد مضمونه حتى اسمه وشكله ينصبغ بالهدف والدافع الذي يقف وراءه - [01:19:06](#)

وهذه احبتي كل هذه العبارات وهذه المعاني المفعمة في الحديث لما تخرج من رجل بمحمد صلى الله عليه وسلم رجل امي لا يقرأ ولا يكتب خرج من جزيرة العرب تدل على اعجاز - [01:19:23](#)

يعني صحيح القرآن فيه اعجاز لكن هنا عظمة في محمد صلى الله عليه وسلم ان يصوغ لك كل تصورات الحياة بهاي النظرة العميقة وبالفاظ مختصرة كيف جوامع الكلم يعني كم كلمة الحديث؟ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. بعدين مثل تطبيق في

منتهى الامر. لا دورات ولا تدفع خمسمية ولا سبسمية في علم الادارة بالتخطيط. بس - [01:19:36](#)

سكر وافلس واقعد فكر فقط في مضمون الاحاديث ايش الافاق العظيمة التي يزرعها ما هي القيم والتصورات التي يغرسها في حياة الانسان ستصل الى ان هذا الكلام لا يخرج الا من مشكاة النبوة. ولا يمكن ان يخرج من بشر عادي - [01:19:58](#)

الان خلصت من الجانب القيمي انا سامحوني ساقفز بعض الجوانب. انتهيت من الجانب القيمي وفهمناه. وانا هذا الذي استغرقت فيه وقتي. الجانب الفقهي احبتي جانب يعني انتصر وبحثه في جانب كتب الفقه اكثر من انه في شوية احاديث. النية اثيرها في

الفقه؟ النية لها اثر في جانب العبادات ولها اثر في جانب - [01:20:16](#)

المعاملات لانه بعض الكتب عفاوا شراح الاحاديث بهتموا باثر النية في العبادات لا في الحقيقة النية اثيرها في الجانبين في العبادات والمعاملات عن الاهداف والدوافع تصوغ الحكم الشرعي في العبادات والمعاملات. الان صح اكثر الشراح الاحاديث بركزوا عجان

العبادات. فيقولون ايش - [01:20:35](#)

اثر النية في العبادات وحضرت ولا لا مشايخ؟ اه. ايش اثر النية في العبادات؟ يلا سؤال ايدك يا شيخ في مرتبتين يعني اثر النية في

العبادات يظهر في مسألتين شهيرتين. ايش اول اشي - [01:20:54](#)

لا لا لا اثيرها اثيرها فائدتها فائدتها في العبادات نقول ما فائدة النية في العبادات لا لا نعم احسنت هذا الاول وهذا مشهور التفريق بين

العبادة والعادة هذا اول اثر للنية في العبادات. التفريق بين العبادات والعبادات. يعني شخص - [01:21:09](#)

اغتسل لبش اقتصرت يا فلان؟ والله اقتصرت تنظفا وتبردا وازيل العرق عن نفسي. هذا هدفي فلان اخى لماذا اغتسلت ولا اغتسلت

حتى احضر مجلس العلم الان هذا فعل عبادة وهذا فعله عادي انه مش اثم هناك. أسأله عادي - [01:21:29](#)

انظر النية هي التي تقلب الفعل من عبادة الى عادة او من عادة الى عبادة. ايش هدفك ودافعك من الفعل يجعل هذا الامر عبادي او

عادي شخص اغتسل نيته غسل الجمعة. شخص اتصل يوم الجمعة لانه والله لعب كرة الصبح - [01:21:46](#)

هذه عبادة وهذه عادة. فالنية اذا تفرق بين العبادات والعادة. الاثر الثاني للنية بالعبادة بين احسن يعني التفريق بين انواع العبادات

ومراتبها فشخص صلى ركعتين ايش قصدك من هدول الركعتين سنة الفجر؟ شخص اخر صلى ركعتين ايش قصدك منها؟ والله فرض

الفجر - [01:22:03](#)

اذا هذا ادى بركعتين فرض وهذا ادب الركعتين شكل العمل واحد. شكله واحد اختلفت وهم ركعتين فيهم فاتحة وقراءة سورة

والتشهد. الشكل واحد لكن اختلف المضمون لاختلاف الدوافع والنيات هذا نيته سنة فجر وهذا نيته فرض الفجر - [01:22:22](#)

فإذا العبادة كما انها عفا النية كما انها تفرق بين العبادات والعادة هذا اثر من اثاره في العبادات فانها تفرق بين ماذا بين انواع العبادات

بين الفرض والنفل والمباح بل حتى يمكن ان يصبح العمل بسببها مكروها او حراما - [01:22:41](#)

واما في باب المعاملات فاثار النية واسع ايضا. فبرحب جدا. فالنية والمقاصد والاهداف مهمة جدا في باب العقود. والقاعدة الشهيرة

العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني يعني العقود هذا عقد بيع ولا ايجارة ولا شراكة ولا قيراط ولا وكالة ايش بده

يفرق في كثير من الاحيان - [01:22:59](#)

لا نعتمد مجرد الالفاظ التي تكلم بها المتعاقدا. بل لابد ننظر الى ايش؟ الى الهدف المقصود من هذه المعاهدة فالاهداف ومقاصد

المعاملات لها اثر في تكييف المعاملة الفقهية. مش اليوم لما تروح انت على بنك. بتروح تسأل الشيخ بتسأل الشيخ هاي المعاملة اللي

بدي اعملها بعد البنك الاسلامي. ايش - [01:23:22](#)

شو اسمها؟ الشيخ وظيفته يكيف لك هاي المعاملة. يقول لك اه والله هذي في المفهوم الاسلامي هي تسمى مرابحة. لان مقصودها

هكذا. لان المراد من هاي هي ما هي النيات المقاصد الاهداف هي نفسها عبارات مترادفة. كذلك مثلا اه اثر النية في الحلف الان اه مش

في مسائل - [01:23:40](#)

الطلاق يقول لك والله حلفت انت شو قصدك في طلقتك يعني اذا طلعت من الدار ولا يعني يعني قصدك ان تزجرها عن الخروج من

البيت ولا قصدك يعني ان توقع الطلاق بها فعلا؟ كذلك - [01:24:00](#)

في الايمان شخص يحلف يمين فوالله ما بتطعلي من الدار يا مرة. ليش ؟ هل قصدك انه يوم تطلع الان ها هل قصدك شف عبارة قصدك قصدك قصدك هي معنى نيتك - [01:24:11](#)

قصدك هي نفس معنى نيتك هل قصدك انك ما بتطلع الان ولا ما بتطعلي ابدأ؟ فانا طبعاً لن ادخل في الجانب الفقهي لكن اقصد اثر النية في باب المعاملات زخم جدا وفروعها عظيمة جدا هذه القاعدة. قاعدة الاعمال بالنيات - [01:24:21](#)

هي التي هذا الحديث هو الذي بنى عليه العلماء قاعدة فقهية من كليات الدين قاعدة ايش الامور بمقاصدها هذه قاعدة الامور بمقاصدها اللي بتذكر في كل كتب الفقه وهي منطلق ان تسمى من القواعد الفقهية الكبرى. هذه القاعدة اخذها العلماء من حديث انما الاعمال بالنيات - [01:24:36](#)

اذا حديث انما الاعمال بالنيات حاضر في كل حياتنا في عبادتنا في معاملاتنا في قيمنا في تصوراتنا في حكمنا على انفسنا في حكمنا على الآخرين في موضوع الثواب والعقاب. فلو اني هيك انا ما وجدت - [01:24:58](#)

لكن لو وجدت شخص قال المنطلق في فهم الدين كله احنا قلنا هناك من رأى انه الحديث نصف الاسلام ونية الاسلام وربع الاسلام. لو ان شخصا قال هذا الحديث هو اصل الاسلام - [01:25:13](#)

لما كان في ذلك الوقت لان بهذا الحديث صلاح الدنيا والاخرة. طب انا ما وجدت احد قال هذا القول ولا اقول به حتى لا قال اتى بماء بما ليس له فيه امام. اقول لو لو هذه لو ما - [01:25:23](#)

لو ان شخص قال هذا الحديث هو اصل الاسلام لا حرج في ذلك لا لا يا شيخ لا لست منه. ان اصل لهذه المرتبة. تمام الان آآ بقي شيء في هذا في هذا الحديث ولا انتقد الحديث الذي يليه دكتور تجاوزنا القنطرة؟ بدنا نسأل من سبعة ونص طيب خلاص وصلى الله عليه - [01:25:35](#)

لا بس صلاة على الحديد. واظن ايه يعني هو يستحق حقيقة يعني حديث عظيم جدا وانا اختصرت الكلام فيه كثيرا طيب اه نبدأ من اليمين سمعونا نبدأ من اليمين حتى ناخذ بركة لا دكتور عبد الرحمن - [01:25:58](#)

ما لنا في اولا قضية تفرد اه طالما استوقفني لما سمعه الرسول هذي مسألة الحقيقة طيب الان هذه قضية تفرد عمر بن الخطاب هو بشكل عام ليس في هذا الحديث. في جملة الاحاديث النبوية يعني هل كل حديث - [01:26:18](#)

لقاه النبي صلى الله عليه وسلم رواه اكثر من صحابي ولا عندنا قطاع كبير من الاحاديث تفرد بها الصحابة. في احاديث لا تأتي الا عن طريق ابي هريرة. في احاديث لم نسمعها الا من طريق عبد الله بن عمر بن الخطاب - [01:26:46](#)

في احاديث لم تأتي الا عن طريق عبد الله بن عباس. نحن نجزم ان هناك ظروف معينة ها ظروف معينة هي التي آآ جعلت عمر بن الخطاب هو الذي يتفرد برواية هذا الحديث وجه صحيح - [01:26:59](#)

لكن ما طبيعة هذه الظروف؟ هل انه عمر ابن الخطاب فيلم هو وحده الذي سمع هذا الحديث؟ اقول ممكن. الان سادخل في قضية الاحتمالات العقلية. ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:27:12](#)

اخبر بها عمر ابن الخطاب ممكن انه عمر ابن الخطاب كما تروي الكتب سعد على المنبر في خلافته والقى هذا الحديث وتلقاه الصحابة منه بعد ذلك ومن هون انتشر الحديث بعد ذلك لكن كما يقولون العلماء عمر ابن الخطاب هو الذي صح عن طريقه الحديث. فالقضية

الاولى هل يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر به عمر - [01:27:22](#)

وعمر نقله ممكن الان قضية ثانية. هل هذا الحديث ورد عن غير طريق عمر؟ احنا ايش قلنا؟ ورد لكن بطرق ضعيفة. طبعاً. في طرق ضعيفة. الان حكمنا عليها انها ضعيفة حكم بناء على ماذا؟ على ظاهر الاسناد. ممكن يكون في الواقع هناك غير عمر ابن الخطاب نقله -

[01:27:40](#)

لكنه وصلنا باسناد ضعيف اقول ممكن. فستبقى قضية الامكانيات العقلية واردة. لا استطيع ان اجزم بسبب معين لكن بما انه هذا الامر يعني ليس هذا هو الحديث يعني بدعة من الامر. انه صحابي يتفرد به. كثير من الاحاديث تفرد بها صحابة - [01:28:00](#)

فقضية انه لماذا فلان هو الذي نقل عنه الاحاديث؟ هذا بالتأكيد قضية تاريخية وقضية حديثية في نفس الوقت. فالله تعالى اعلم بها

قضية الهممة باعث او دافع مسألة علو الهممة - 01:28:19

اظنها يعني نعم كلمة الهممة. نعم. هل هل تعلم لها اصل او ممكن ندخل يعني هي الهممة دكتورنا الحبيب من الهم. هم. الهممة يقول مأخوذة من ايش اصلها؟ من الهم والهم ما يقع في قلب الانسان عموما. وان كان كثر استعمال الهم في الامور الايش؟ الغموم والاحزان وكذا. لكن الهم في اصل - 01:28:40

هو الشيء الذي تحمله في قلبك ثم بعد ذلك اصبحوا يقولون هممة فيقول الابتداء الهممة من الهم انك تحمل شيء في قلبك ثم يصبح بعد ذلك هممة يعني دافع فالهممة اذا هذا جذرها اللغوي. مفهوم - 01:29:07

تمام وهي متقاربة مع النية مع الهدف. مفهوم. لكن كل واحدة لها نظرتها المعينة من اين اشتقاقها وما اخذوها فقط شرط النوايا نعم تداخل النيات. تداخل النيات. نعم. مشكلته تداخل النيات باب فقهي واسع وتختلف المذاهب في تصويره - 01:29:22

يعني انا ما بدي افرض وجهة نظر فقهي معين لان انا لست في درس فقهي. قضية تداخل النيات انا ممكن اجمع بين اكثر من مية واحصل اكثر من ثواب ممكن. لكن ما هي العبادات - 01:29:46

التي تقبل التداخل وما هي العبادات التي لا تقبل التداخل بلاش احكي هسة كلمة البعض يروح يجمع لي فرض وصوم قضاء مع صوم نفل يروح يحكي لاه والله الشيخ قال - 01:29:56

قلنا انه في تداخل عبادات. صومي قضاء وصومي نفي الله بنفعش بتبطل هيكل العبادات. فقضية تداخل العبادات هذا امر فقهي يجب ان يأخذه كل انسان من من المذاهب الفقهية التي يتبناها او تحتاج الى محاضرة يبسط فيها الكلام. ايش وجهة الحنابلة في تداخل

العبادات؟ ايش وجهة الشافعية؟ ايش - 01:30:06

المالكية لانه هذا الامر له قواعده الفقهية المطورة تمام. تفضل اخي الكريم رضي الله عنك جايك الدور ان شاء الله عليه الصلاة والسلام مع الحديث نعم اذكر الحديث مرة اخرى بطوله - 01:30:26

ويعمل نعم الذي نعم. قال له صلى الله عليه وسلم تمام. الان احبتي مثل هذه الاحاديث تشكل على بعض الطلبة والفهم الكلام المحمدي عليه الصلاة والسلام او حتى الايات القرآنية لابد انك تجمع كل الاحاديث مع بعض - 01:31:00

حتى تشكر عندك الصورة كاملة. يعني فهم التعاليم الاسلامية لا يكن بان نأخذ حديث واحد ونشكل تصوراتنا من خلال حديث واحد. لابد اجمع احاديث اضعها مع بعضها البعض وابدأ اقارن حتى اصل الى اقرب نتيجة الى الصواب. الان هنا هذا الحديث الحقيقي يتكلم

عن الثواب والعقاب فيما يتعلق بالاهداف - 01:31:41

النوايا. يعني هم ثوابها واحد في من حيث الاهداف والدوافع. يعني هذا انه هدفه هيكل وهذا هدفه هيكل السواء في انت بتأخذ نيتك اه عفوا ثوابك على هذه النية مثلا توخذ مثلا مئة درجة فلان يأخذ على هذه النية مئة درجة - 01:32:01

والعقاب نفس الشيء في هذه القضية. فالسواء ليس في شكل العمل وانما السواق في ماذا في الاهداف فاهتم الفكرة؟ يعني هما سواء ايش يعني سواء؟ يعني هذا هدفه التصديق على الفقراء. وهذا هدفه التصديق على الفقراء. فهما سواء - 01:32:17

والله على هذا الهدف راح نعطيك مئة درجة في الجنة فرضا. وانت برضه على هذا الهدف رح نعطيك مئة درجة في الجنة. لكن في النهاية هذالك الشخص هل سيأخذ بعددين درجات - 01:32:36

زيادة على العمل سيأخذ درجات زيادة عن العمل. كيف عرفت يا شيخ؟ من الاحاديث الاخرى فالسواء في الاهداف والدوافع والنيات وليس في كل النتيجة النهائية تمام طيب ما هو انا حتى لو انا شايف ما شاء الله بيقول لك الشيخ هسه ما يوصل نده. خلي اللي

مشان سريع وبنرجع لك ان شاء الله - 01:32:46

بعض العلماء نعم. لان اخطاء ويسقط بها الشخص. تمام احنا جايين بس الله يرضى لانه مثلا يصير مع اخي اشوف قواعد الامر معينة باختصار يعني ما راح اطول قواعد الامر من المعروف النهي عن المنكر. قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قواعد عظيمة

جدا ينظر فيها الى المصالح والمفاسد - 01:33:07

فالعالم الرباني الذي نحسن فيه الظن عليه ان يقدر المصلحة والمفسدة. فاحيانا قد نتكلم بكلمة تكون مفسدها على الامة اكثر من

مصالحتها. او مفاستها على طول الشخص يعني ربما عالم يقول لك انا انسان لا اتحمل العقاب - [01:33:42](#)
طريح الرجل مع نفسه الله عز وجل اعلم بنيته وبدافعه فلا يحمل نفسه من البلاء ما لا يطيق. فانا باختصار اقول باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس باب واحد زائد واحد يساوي اثنين - [01:33:56](#)

او باب حماسي فوري انه الكل بده يحكي والكل يطلع مش بهاي الصورة الحماسية اللي بتثير عالعوام. او يطلبها الناس من العلماء مباشرة تمام؟ وانما هناك باب مصالح ومفاسد. العالم يضعها في ميزان ويقدرها. الان في ناس بايعة مسلمة. هسا هذا - [01:34:08](#)
الله. وهذا اخي يظهر بالقرائن يعني قرائن الاحوال يظهر مين اللي مسلم ورافع الراية البيضاء ومين الشخص الذي سكت لمصلحة شرعية مرئية يراها فباختصار انا فقط ما اريد ان اقله الا تستعجل وان تجد للعلماء وللدعاة عذرا في مواقفهم. ما دام هناك مساحة للعدر موجودة - [01:34:28](#)

ما دام هناك مساحة للعدر وانا لا بد اقيم اوضاعهم في بلدانهم. ايش حجم الاضطهاد والذي يطرأ عليهم؟ فلابد في حكم عدد اشخاص باختصار ان اخذ عدة موازين واعتبارات وليس فقط اعتبار واحد. يعني انت اخذت هذا الحديث. كلمة حق عند سلطان جائر وبذلك تطبقه لأ مهو انا - [01:34:49](#)

هذا حديث صح له حظه في الميزان. لكن في احاديث اخرى ايضا بدك تحطها في الميزان حتى تكتمل عندك الصورة كاملة. في الحكم على الاقوال وفي الحكم على الاشخاص. يعني سامعني ساقصر على هذا الكلام في هذا الرد. طيب - [01:35:09](#)
بالنسبة للتعاون نعم اذا ترتب على هذا والعقيدة ناس كثير تبعوا هذا العالم صالحا نعم وكل رأي خاطئ ممكن موضوع عقدي ممكن يأثموا او في الموضوع ما عندهم لاخذ رأي واحد بس - [01:35:26](#)

كل الناس اللي بس انه نيته صالحة معناته كل اللي بعده ما عندهم ما عندهم مشكلة فاش قصدك الان اذا تبعوه يعني عفوا صالح واخطأ ممتاز. اخطأ. احنا ما دخلناش سيثاب على هذا الخطأ العقدي. انه هل يثاب الانسان والخطأ في مسائل الاعتقاد؟ هذه مسألة كبيرة جدا. خاصة في المسائل الظاهرة. العلماء يقولون لا - [01:35:55](#)

وابعد الخطأ في مسائل الاعتقاد. لكن احنا في موضوع هل سيؤثم وهل هو رجل فاسد قصد افساد الدين ورجل ضال مضل بهذه الاسقاطات العنيفة ولا اخطأ ونقف؟ يعني هيك السؤال في حكمه على الشخص. اخطأ وتبعه الالام - [01:36:19](#)
اخطأ وتبعه الالاف على خطئه. اه. الامام النووي رحمة الله عليه اخطأ في مسألة عقدية. واتبعوا الالة. اتبعوه على خطأ. ممتاز. الان حكمي على هؤلاء الالف. هل تستطيع ان تقول - [01:36:34](#)

ظنا منهم ان الامام النووي وصل الى الصلاة ظنا منهم ان الامام النووي وصل الى ايش الى الصواب هل استطيع ان اسقط كل هؤلاء الالاف الذين تبعوه؟ واقول انتم كلكم في النار او كلكم اناس فاسدون ولا اقول اناس قلدوا اماما - [01:36:45](#)
واقف هسا انا الان القول الخاطئ سابين واضحض بالادلة هذا انتهينا منه. لكن الذين تبعوا الامام النووي او تبعوا امام من الائمة على خطاه. ايش وجهة نظرك يعني ماذا سنفعل بهم - [01:37:02](#)

ما بعرف شو حسابهم عند الله هسا انت قضية الحساب اخي يعني لا تدخل نفسك في زواياه عليها لو كان الموضوع حتى في قفل زي فتنة الصحابة. نعم. لان هدف معاوية كان في النهاية - [01:37:15](#)

احسنت علي بن ابي طالب كان نبيل. نعم. لكن في النهاية الصواب عند احدهما عند احدهما هذا اجتهد الالاف اللي برضه احسنت يعني انت ما تحط قضية الالاف هي الكلمة عاملية لك زي رعب انا. الالاف اللي تبعوه لأ انت ما تحط - [01:37:28](#)
اخي رحمة ربنا واسعة رحمة الله عز وجل واسعة. والخطأ وارد من هذه الامة. وكما انت تظن نفسك على صواب فيما تعتقد غيرك يظن نفسه على صواب ما يعتقد. اكيد - [01:37:45](#)

الحق واحد ويجب علينا ان ننصر هذا الحق. لكن هذا الكلام ايضا نظرة المخالف الك بنفس الزاوية ينظر. فنحن نقول احبتي ما دام هناك ان شاء الله التقوى من الله من العلماء الابرار وحسن ظن - [01:37:57](#)
منا فيهم فبالتالي الذين يتبعونهم ظانين انهم على صواب. رحمة الله عز وجل واسعة فيما يتعامل به معهم بما انه الهدف الوصول

للصواب. الان ممكن واحد يتبع عالم قديم على خطأه. لكن هذا الذي تبعه لأ بعرف انه هذا العالم قوله خطأ. تبين له الصواب. وازيلت عنه الشبهات وما زال - [01:38:10](#)

مصر انه يتبع العالم على خطأه. لأ هذا وضعه بختلف. ليه ؟ لانه هذا الشخص ازلنا عنه جميع الشبهات ووضحنا له الحق وما زال متبعاً لذلك العالم على هوى منه - [01:38:32](#)

هذا وضعه مختلف لكن شخص ما تبين له الصواب. واحسن الظن في الامام النووي او في الامام الغزالي او في الائمة هؤلاء. وتبعهم على خطأهم. فانا انا اقول لك لابد انظر الى دافعه الى الهدف لماذا انت تقول بهذا القول الخاطئ - [01:38:44](#)
انا في النهاية بين احسنت اذا ساصل لمرحلة ان اتعامل معه على الظاهر مع حسن الظن في المسلمين. يعني انت ايش تتعامل مع المسلمين بحسن الظن ولا بسوء الظن اذا انا اتعامل مع - [01:39:00](#)

لأ انا بتعامل احسن القرائن والعمل لها حظ. لكن اذا هو في ظاهر عمله انا عندي قراءة انه الرجل احسن الظن به. انه هذا الرجل ظاهره ابحت عن الحق ويريد الوصول للصواب - [01:39:14](#)

عقله اداني هاي النتيجة الخاطئة عقلو ادى لهاي النتيجة الخاطئة. وعنده تلاميز تبعوه على هذا الخطأ ماذا سافعل بهم؟ انا ظاهر القرائن الموجودة عندي المستحضرة انه الرجل نيته صالحة. هذا الذي يظهر لي. انا ما راح افتش بباطنه لا - [01:39:26](#)
والله هادا نيته هيك وهادا بده يفسد الدين. انا ما يظهر لي من خلال القرائن ومن خلال الاصل في المسلمين او حسن الظن انه عنده حسن ظن فيه. وفي اتابعه. الان - [01:39:43](#)

ابين الباطل اردته انا نقش اجادل ما عندي مشكلة. هذه الزاوية اتفقنا عليها. لكن قضية ما حكم هؤلاء الاشخاص عند الله هذا امر ندعه الى الله سبحانه وتعالى هو الاعلم بالنوايا وبالمقاصد. وما يهمني ان العلماء الاثبات ومن تبع هؤلاء العلماء - [01:39:53](#)
الاثبات احسانا للظن بهم اني احسن الظن بهم ولا اسقطهم. فقط هذي الزوجة اللي بتكلم عنها الان ماذا سيكون لهم عند الله؟ هذا امره عند الله ولا استطيع لا انا ولا اي شخص من العلماء - [01:40:13](#)

ان يحدد لك ماذا سيحدث لهم؟ هل يستطيع احد يتكلم بهذا ماذا سيحدث لهم؟ لا احد يستطيع فانت ووظيفتي ووظيفتك كمسلم لما نتعامل مع شخص خالفنا مسألة عقديّة ما هي - [01:40:26](#)

اولا ان ارد الباطل بالحجة والبرهان. صح؟ ثانيا ان احسن الظن بهذا المسلم. ما دام هناك مجال وسعة لحسن الظن. متى ظهرت القرائن الواضحة؟ لا انه هذا الرجل قصده الفساد والضرر بهذا الدين. وهو رجل - [01:40:36](#)

يتلاعب وما عنده تأصيل شرعي وانما اصحاب هوا زي هذولا بيطلعوا لنا اليوم عالاعلام. كثر ما اكثرهم. لا تأصيل شرعي ولا علمي وانما يخوض في دين الله بهواه هذا وضعه بختلف. فانا اتكلم في زاوية العلماء الاثبات الذين ادركت الامة عدالتهم. هؤلاء العلماء حتى لو اخطأوا العلماء الاثبات - [01:40:50](#)

حتى لو اخطأوا في مسائل الاعتقاد فاني احسن الظن بهم. ولكن في نفس الوقت ارد على خطأهم. نقطة كانت المفسدة اذا اسقاط الشخص اخي اذا ظهر انه رجل نيته فاسدة من خلال قرائن واضحة من عمله. والرجل ليس صاحب تأصيل علمي وانما صاحب هوى - [01:41:10](#)

لا يتكلم بعرض وبمعرفة. هنا نعم اسكت لابين للناس انه هذا رجل جماعته كان ما عنده علم. صاحب هوى صاحب اه دعاوى مش قارئ مش متعلم وانما الاعلام هو الذي صنعه لكم الفيسبوك تويتر هو الذي صنعه لكم. وانا اسقطه مباشرة وانا معه. لكن شخص عالم ثبت ذلك من كتبه ومصنفاته واراؤه وطرحه - [01:41:31](#)

اخطأ في بعض مسائل الاعتقاد فانا هنا لا اقول الرجل عالم لكن واخطأ في كذا وكذا ابقي له حرمة العالم ولكن اسقط القول ولا اسقط القائل تمام نعم باسم ولاعب - [01:41:51](#)

نعم نعم يصلح النية ايش المشكلة؟ يقبل نعم رحمة الله واسعة. انت تتعامل مع رب كريم اخي. الانسان قد يبدأ عمله بنية فاسدة. هسة ما مضى من عملك الله يسهل عليك. ولربما رحمة الله الواسعة انه - [01:42:11](#)

إذا اصلحت نيتك بعد ذلك انه يقبل منك الماضي والقادم لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه حكيم بن حزام فقال يا رسول الله انا كنا نفعل امور في الجاهلية من تحنت وعتاقت وصلة رحم هل لنا فيها من اجر؟ بايش قال له النبي - [01:42:26](#)
صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير. يعني الانسان اذا دخل في الاسلام وكان قبل الاسلام عامل اعمال عامة عامل اعمال عتاقة وصلة رحم وما شابه ذلك - [01:42:42](#)

الله عز وجل يثيب حتى على الامور اللي فعلها في الجاهلية. كرما منه سبحانه. فالله كريم اخي. ورحمته واسعة كل شي. نعم. ايش قد اسلمت على ما صرف لك من خير. يعني الامور الخيرة اللي كنت تفعلها في جاهليتها. هسا هي ما كانتش مقبولة. هي ما كانت - [01:42:52](#)

مقبولة انه كنت كافر لكن الان بعد ان عدت الى الاسلام الله عز وجل قبل منك ما تفعله في الاسلام والاعمال الخيرة اللي فعلتها في ماذا؟ في الجاهلية. لكن ممكن - [01:43:08](#)

شخص يناقش طب اذا كان هو اصلا نيته في الجاهلية فاسدة يعني في ناس كفار يعملوا اعمال خيرة اهدافهم خيرة نبيلة. لكن في ناس كفار يعملوا اعمال خيرة لهم اصلا اهدافهم في - [01:43:18](#)

جاهلية اهداف فاسدة الصين. فهل هذا ايضا يعامل معاملة هؤلاء؟ هذه مسألة تحتاج الى نظر. ابراهيم هناخد بس الاخ انا والله اجيب اسميش احقد علي الشيخ لانه عشان بس نمنع يعني امراض القلوب - [01:43:28](#)

اه بس مضطرين ننهي بعد سؤال اعذرونا مشاكل انه في درس بعدين وانا امراض القلوب هاي نرجعها طب لحظة شوي الاسئلة القادمة ولا ممكن هذا بده محاضرة ثانية بعد المحاضرة يزعل علي الشيخ تفضل معلش - [01:43:40](#)

في انا اهم واكمل سؤال بس هو كم من سؤال حول محور واحد. تفضل يا خيي. هو قال هيك حاقد عليك انا هسا احنا يعني اه في حياتنا انت حكيت انه هذا درس سريع عشان يفيد الامة هاظا درس طبيب بقدر يفيد الامة - [01:44:06](#)

الناس اللي بتدرس هندسة والناس اللي بتدرس برمجة كيف بده يفيد الام؟ هاي شغلة. تمام. يعني امورنا احنا كلياتها يعني دنيوية. احنا كيف شو النية اللي بدي احطها؟ هسا بعطيك هسة - [01:44:24](#)

بدي احطها على كل اشي. يعني بصراحة انا ما عمري مثلاً فكرت انه انه شو نيتي لما اجي اعمل هاظا الاشوي ما عمري خط بس كانت الامور عن جد بس - [01:44:34](#)

دنيوية. تمام. فش الاشياء اللي احنا الان ليش بنعطي هذا الدرس عشان تتطور؟ عشان الاشياء اللي بنعملها تبحت عن اهدافنا الجديدة. الاشياء اللي بنعملها تمام. وبتكون نيتنا فيها خير. اللي هي - [01:44:44](#)

نصلي ونقرأ قرآن الدرس هذا. جميل. فبقيت الاشياء بحياتنا كلها نيتها دنيوية. انت هيك ايش تخصصك شيخ انت؟ انا برمج. تمام. هسا انت خوفتني انه كل واحد نيته مش اه كانت هسه حكينا في نيته مباحة يؤثر اذا لا لا احنا حكينا في نيات مباحة لكن مش نية شريفة - [01:44:54](#)

الشغلة الثانية انه كيف بنعزف نفسنا عالموضوع انه اه كل اشي ما اله علاقة في الدين وكذا انه نكون نيتنا اله منيحة لانه كيف بدي انا اهدد نفسي عن الميات؟ مهو اخي هذا هذا موضوع تدريبي. لكن خليني اقول لك انت الان مبرمج صحيح؟ صحيح. ما بتقدر تعمل مثلاً برنامج تعريف بالاسلام - [01:45:14](#)

برنامج برمج هيك تبرمج لنا برنامج او رابط مثلاً معين في قيم معرفية او تيجي عبرنا برنامج دعوة تقول لي متأخر انا ببرمج باستطيع اعمل لكم باستطيع بعمل لكم برامج وافكار - [01:45:35](#)

صاروا عندي وعندي ما بتقدر؟ اه طب شو الاشوي اللي مانعك انك تضع هذا الهدف؟ انه انا اريد ان ادرس البرمجة. بدفعوش مصاري الاشوي لله تعالى كل وظيفة كل عمل كل دراسة جامعية لو بدأت تبحت في افاقها في العمل الدعوي ستجدها عظيمة جدا جدا في - [01:45:45](#)

خدمة الاسلام من خلال برامج تعريفية بالاسلام برامج دعوية اساعد الدعاة والمصلحين. متى ما وجدت لذلك وسع في عملي وفي

وظيفتي فاظن لا كلامك مش دقيق. هناك مئات الافكار لكن بدها جلسة عصف ذهني وتجلس مع شخص متخصص لربما تستعين ببعض اصدقائك او مشايخك وهم - [01:46:07](#)

يوجهوك لاهداف سامية نبيلة تستطيع ان تضعها. اقول لك اخي الكريم يعني حتى على مجرد يعني البعض عفوا قضية الاهداف النبيلة. طب مش ممكن انا مثلا كطبيب اعمل الدواء اخدم به البشرية طب انت كمبرمج مش ممكن تعمل مثلا برنامج برنامج حتى برنامج على اللابتوب حتى مش برنامج دعوي لا انا بديش اطرح قضية - [01:46:25](#)

في البرنامج الدعوي. تطبيق تسهل على الناس التعامل فيه مع الحاسب الالى ومع كذا. وتنوي في هذا العمل انه يا رب انا بدي اظهر انه المسلمين عندهم عقول بنسطيع ننجز اعمال ننافس فيها الغرب - [01:46:45](#)

وهاي بحد ذاتها مش نية صالحة اخي. انت تستطيع ان تظهر قوة الاسلام في شبابه وعقوله. فالاهداف الصالحة كثيرة لا تحجر واسعا. ولابد ان يتدرب على موضوع الاهداف ترى موضوع تدرب. احنا كثير في حياتنا بنعمل اعمال واحنا بنغفل عن ايش هدفنا منها.

بنلاقي حالنا بعد ما خلصنا العمل طب انا ليش عملت هيك؟ مش عارف. ما بنفعلش - [01:46:59](#)

بدك دايم تدرب نفسك انه انا ليش بروح عالجامعة؟ ليش بحضر الدرس عند الدكتور عبدالرحمن؟ ليش بروح بعمل هيك؟ ليش بصير اطعمتي وخالتي؟ ليش ببر والدي ان كل هذه الامور ليش بتجيب وجبة طعام هيك تطعمي عيلتك هذي كلها لو وضعت لها اهداف

ستجد زخم من الثواب عند الله سبحانه وتعالى. وكم منا من - [01:47:19](#)

يحرّم نفسه من الثواب لضياح الاهداف صدقوني احبتي نحرم انفسنا من ثواب عظيم واجور كجبال احد لاننا لا نستحضر موضوع

الثواب والاهداف النبيلة اثناء عملنا تمام شفتوا انا صغير؟ طيب - [01:47:39](#)

بس ما انطبق اتى الدليل انه ابن عباس ابن عباس لما راح منهم اه رجعوا معنا اه غالبا كانت نيتهم ممكن ممكن رسول الله الآن اخي الكريم تطبيق الحكم الديني ويختلف عن تطبيق الاجل الاخروي يعني في النهاية شخص من الخوارج كان فاهم الموضوع غلط

ونيته صالحة مش انا راح احاسبه الله عز وجل يمكن يعفو عنه. لكن - [01:47:56](#)

انه هو بما انه ما زال داخل دائرة الاسلام لا نستطيع نحن ان نحكم على مصيره عند الله. ممكن ربنا يغفر له لانه يعلم ان نيته صالحة

ممكن. بس طبعا - [01:48:21](#)

مشكلة اخي يعني انا في مشكلة الكلام هذا طويل. انه الان هذا رجل اوتي من جهله. الان هل جهلك مبرر ولا غير مبرر بدي انظر لعدة معايير. ليش انت جاهل؟ بتقدر تتعلم؟ اه طب ليش ما بدكش تتعلم؟ اذا كان تقصير منه وترك العمل لا انت قادر لانه انت -

[01:48:31](#)

قصرت في طلب العلم لكن لا والله هو مثلا بسبب اختلاط الامور والفتن والهرج والمرج. ظن في شخص انه عالم اخطأ. اجت غلطة

عمره انه فكر انه شخص عالم طلع مشعل. وهو مسكين عامل بسيط. فوقع في شبهة. لأ بقول لك يعني يقع في شبهة - [01:48:47](#)

الله سبحانه وتعالى اخي يعني ماذا الان ساعمله طبعا على الحكم الديني انني اقاتلهم حتى ازجر مفاسدهم عن المسلمين. صح؟ انا في الحكم دينوي اقاتل الخوارج حتى ادفع فتنتهم وضررهم عن المسلمين. لكن ايش وضعه عند الله سبحانه وتعالى؟ هذا امر ما

بستطيع - [01:49:05](#)

خلفي انا صح اشرب الله عز وجل اعلم بظروفه التي دفعته لهذا القول الله اعلم بظروفه لكن كحكم دينوي انا اتعامل كتعاليم الاسلام

انني اقاتل الخوارج حتى ارضع فتنتهم عن المسلمين. الرسول قال فيهم محبة - [01:49:25](#)

نعم حذرهم لان مبناهم على الجهل. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاك سمة هذه الطائفة. والنبي صلى الله عليه وسلم حذرنا من ترك

الكتاب والسنة. وحذرنا من ان نأخذ من مشارب اخرى. وفي كثير من - [01:49:41](#)

فلما اخذوا من مشارب اخرى. مش النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي ابدأ. كتاب الله

وستنتي. لكن في علماء الله يرحمهم. ويهدينا ويهديهم ويغفر لهم - [01:49:51](#)

راحوا اخذوا من الفلسفة الاغريقية ووقعنا في مشاكل. هسا الان انه بدك تطبق الاحاديث العامة على كل عالم خلص نفسه قال تركتوا

فيكم ما ان تمسكتكم بهذا لاخذ الاغريقية معنا اسفلت الغزالي والرازي واللي قبله. واللي بعده ما راح تمشي معك الامور. النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا قواعد عامة نستشير بها في طريقنا ونحكم بها في حياتنا. لكن - [01:50:01](#)

الحكم على الاشخاص ما مصيرهم عند الله انا دائما انصح اخوتي الا يخوضوا في مثل هذه الامور. اولاً لن تنفعك يعني انت ايش مصير هذا عالم عند الله. بالله عليك انت ايش راح ينفعك هذا الامر؟ ايش بهمك انت في هذا الامر؟ يعني لماذا ستصل؟ انت يهكم اذا القوي الفاسد؟ ان تبين فسادهم وان تنشر الصلاح في - [01:50:21](#)

واما مآلات الناس عند الله سبحانه وتعالى فهذا امره عند ربي عز وجل لا يستطيع ان ادخل فيه. حتى يعني كل الفرق الاسلامية بشكل عام هناك امور ودوافع وبيئات وضغوط هي تشكل عقلية الانسان. والله سبحانه يحكمته يعلم من هو المعذور منهم - [01:50:41](#)

ومن ليس بمعذور. الله الذي يعلم ذلك. وانا ما اتعامل في الظاهر. فتعاملنا مع الخوارج على ظاهر حالهم ندفع فتنهم. تعاملنا مع اصحاب الفتن على الظاهر ندفع فتنهم. وعلى هذا - [01:51:00](#)

تمام والله انا مش كنت ضايع انا اتخرج من الدكتور مشايخ الاسئلة المرة القادمة المرة القادمة ناخذها معلش طيب اه احنا مضطرين اللي بده يصلي الضحى او كذا عنده هاي الغرفة والغرفة الداخلية لكنه لازم نخلي - [01:51:10](#)

اللي احنا فيها الان قاعدين برا بيستنوا فينا فلو سمحتوا بسرعة اه محمد محمد محمد اه يمين يمين - [01:51:28](#)